

قصص  
بوليسية  
للأولاد

لغز صخرة المقرين



eltaweel



## الرجل « الغوريلاً » ١١٠



قدورة

وقف المغامرون الثلاثة ،  
ومعهم صديقهم « سارة » ،  
على السقالة العريضة الممتدة  
داخل ميناء « الغردقة »  
الصغيرة . كانوا ينتظرون  
بفارغ الصبر ، أن ينسى  
« قدورة » من تجهيز قاربه  
« النورس » ، ليبحر بهم إلى  
جزيرة « الجفتون الكبير » .

وهذه الجزيرة هي إحدى ثلاث جزر متجاورة تعرف  
باسم « الجفتون » : الصغير ، والمتوسط ، والكبير ، وتقع  
على بعد ساعتين تقريباً من ميناء الغردقة . وهي ، كباقي الجزر  
التي تتناثر في هذه المنطقة من البحر الأحمر ، صخرية قاحلة  
موحشة غير مأهولة ، لا زرع فيها ولا نبت . ولا يأوي إليها غير

الطيور والنوارس البحرية ، وغير مهرة الصيادين الخبراء  
بمساكنها التي تقع وسط الشعاب المرجانية الخطرة على الملاحة  
عندما يحتمون فيها من العواصف والأنواء التي تقاضتهم وهم  
في عرض البحر . . .

و « قنّورة » هو أحد هؤلاء الصيادين المهرة الغبراء بهذه  
المنطقة ، مع أنه لا زال يافعاً ، فهو لم يتجاوز الخامسة عشرة  
من عمره بعد ! . . . ولاخرابة في ذلك ، فهو قد تمرس منذ  
نعومة أظفاره على يدي والده العجوز ، الرئيس « أحمد  
موسى » شيخ صيادي « الغردقة » ! . . .

وقد رأى الرئيس « موسى » أن الوقت حان لأن يستقل  
ابنه « قنّورة » عنه في الصيد ، فأهداه القارب « النورس »  
ليحمل عليه وحده . . .

وكان « قنّورة » يعتز بقاربه الجديد السريع ، وحين به  
على باقي زملائه الصيادين ! . . . وكان « النورس » يتميز عن  
غيره من قوارب المنطقة ، بشراع عريض أزرق اللون - يزينه  
رسم لطائر « النورس » ، و « بكابينة » رحيبة مجهزة للرحلات

الطويلة ، تضم أربعة أسرّة ، ومطبخ صغير ! . . .

كانت الساعة صباحاً عندما أشار « قنّورة » إليهم  
بالنزول إلى القارب . فقفز إليه المغامرون واحداً بعد الآخر ،  
وهم يحملون معهم أدوات الصيد ، وبعض الطعام الذي  
يكفيهم حتى العودة قبل الغروب . وكان أهم ما يحرص عليه  
« عامر » ، هو آتته الفوتوغرافية الثمينة .

انساب بهم « النورس » ينشق الماء في سرعة غائقة ، بعد  
أن استلأ شراعه العريض الأزرق بالماء ! . . .

وكان « قنّورة » يجلس في مؤخرة القارب ، وهو يمسك  
بالدفعة ، ويقول : حظنا اليوم حسن . . . فالبحر هادئ . . .  
والرياح مواتية . . . سنصل إلى « الحقتون الكبير » بعد  
ساعتين ! . . .

» » »

وكان المغامرون قد وصلوا منذ أيام إلى « الغردقة » مع  
والدتهم ، بدعوة من خاله العقيد « ممدوح » ، قائد سلاح  
السواحل . وقد أصرت والدتهم على اصطحابهم لاشتياقها

إلى أخيها ، الذي لم تره منذ مدة طويلة ! .. غير أنها لم تشأ  
أن يسافر أولادها وحدهم إلى « الفردقة » ! .. فهي لم تنس  
بعد مغامرتهم الرهيبة في البحر الأحمر ! ..

وعندما فاتحها « عامر » برغبتهم في القيام برحلة بحرية إلى  
بعض جزر المنطقة ، قالت : أنا غير موافقة .. قد يتكرر ما  
حدث لكم في العام الماضي !

عامر : لا تخافي يا ماما .. فمثل هذه المغامرة لن  
تتكرر !!

عارف : هل قضينا ثمانى ساعات في سفر طويل  
بالسيارة .. لنبقى داخل هذا المنزل ؟ ! ..

سمارة : أو لنصطاد السمك من الشاطئ ؟ ..  
عالية : وماهي المخاطرة في الذهاب إلى جزيرة قريبة في  
بحر هادئ ! .. وسنعود قبل غروب الشمس ! ..

وكان « ممدوح » يستمع في صمت إلى هذه المناقشة التي  
تدور بين أخته والمغامرين ، فتدخل قائلاً : أعتقد أن الأولاد  
على حق ! .. فلا خوف مطلقاً من القيام بمثل هذه

الرحلة ! .. وخصوصاً وأنهم سيذهبون مع « قنطرة »  
بالذات ! .. فهو من أمهر الصيادين في المنطقة بالرغم من  
صغر سنه ! وقاربه « النورس » جديد ومتين وسريع ! ..  
وأخيراً لم تر الوالدة بدءاً من الموافقة وهي كارهة ، بعد أن  
انضم أخيها إلى صف المغامرين ! ..

» » »

وصل « قنطرة » بقاربه إلى « الجفتون » بعد رحلة  
ممتعة ، في جو صحراوي وبحر هادئ ، ورسا به في ظل صخرة  
صخمة على الشاطئ الوعير .

تلى المغامرون من « النورس » ، وخصوا في الماء  
الضحل ، إلى أن وضعوا أقدامهم على أرض الجزيرة  
الصخرية ، وهم يحملون معهم طعامهم ، وأدوات الصيد ،  
وكلمهم .

وكان « قنطرة » يتقدمهم ، يدلهم على الطريق إلى  
مأسماء « كنّ الصيادين » ! .. فقال : اكتشفت هذا  
« الكنّ » بنفسى ! إنى أحتسى فيه من حرارة الصيف .

وزمهريرا الشتاء ، كلما فاجأني « نوة » من ثوات البحر الأحمر  
العائية ! .. وكنت أقضي فيه الليالي الطويلة وحيداً إلى أن تمر  
العاصفة بسلام ! ..

وبعد سير شاق على صحور الجزيرة اللساء ، وصلوا إلى  
المكان المنشود . فإذا به تجويف غائر داخل الصخر ، لا يزيد  
ارتفاع مدخله عن متر واحد من سطح الأرض . أما في  
الداخل فهو مرتفع وفسيح ! ..

قدورة : هذا هو « الكن » .. متضح فيه مامعا من  
طعام ومتاع . لكلا يطبخ به الهواء إلى عرض البحر ..  
ومنعود إليه بعد أن تتجول قليلاً ..

عالية : ماذا سترى في هذه الجزيرة ؟

قدورة : سنذهب إلى الطرف الآخر المواجه للبحر  
العريض .. هناك نعيش أسراب النوارس ..

عامر : هذه فرصتي لالتقاط بعض الصور الملونة لها !  
قدورة : ومن هناك سنشاهدون أيضا « الصخرة » ! !  
وهي تقع وسط البحر على بعد حوالي كيلو متر واحد من

« الجفتون » ! ! ..

عامر : هل يمكننا الذهاب إلى هذه الصحرة ؟ ..  
قدورة : ماذا ستفعلون هناك ! .. إنها مجرد صحرة  
قاحلة جرداء شاهقة .. لا أحد منا يذهب إليها على  
الإطلاق .. أو حتى يقرب منها ! ..

عامر : وهل يمنع هذا أن نذهب نحن إليها ؟

بحارة : ونستكشف ما فيها ! ..

قدورة : على كل حال الوقت لن يتسع أمامنا اليوم ..  
ربما في وقت آخر إذا شئتم ! ! ..

ثم أشار « قدورة » بيده إلى الأفق البعيد . وقال : أرى  
هناك سحياً سوداء تتجمع ، وهي تدير بالخطر .. كما ابتدأت  
الرياح تشتد .. سندخل « الكن » لنحتمي فيه من حرارة  
الشمس ، ونتناول طعامنا .. ثم نعود بعد ذلك إلى  
« الفردقة » في الحال قبل أن تقوم علينا العاصفة ! ..

عامر : كنت آمل في التقاط بعض الصور للنوارس ..

عالية : و « الصخرة » ! .. كنا نشوق لرؤياها ! ..

قدورة : ليس اليوم .. سنعود إلى « الجفتون » في وقت  
أكثر ملامة ! .. وياخذنا لو أمكننا قضاء ليلة في  
الجزيرة ! ..

عارف : وفي هذه الحالة قد يتسع وقتنا لزيارة  
« الصخرة » ! ..

عالية : هذا حلم ! .. لا أظن أن ماما ستسمح لنا  
بذلك ! ..

زحف المغامرون على ركبهم ، ودخلوا « الكن » من  
فجوة الواطئة . وبعد أن قرشوا « الكلم » على أرضيته  
الصخرية ، بدأوا في تناول طعامهم بسرعة .

كانوا يتحدثون عن « الجفتون » و « الصخرة » و  
« الثوراس » ، وعن أمهم الكبير في زيارة ثانية لهذا المكان  
النافي العجيب . ولكن حديثهم توقف عندما فوجئوا بسماع  
صوت غناء يتردد عالياً خارج « الكن » !! !

ياله من صوت نافر قبيح ، لم يسمعو من قبل أقيح  
منه !! ! .. لمن يكون هذا الصوت الناشر القبيح ؟ .. إن

الجزيرة غير مأهولة ! أيكون صوت الريح وهي تعوي ؟  
كلاً .. بل هو صوت آدمي ! ! ..

وكان أكثرهم دهشة هو « قدورة » نفسه ! فقال : هذا  
عجيب ! كيف وصل هذا الرجل إلى « الجفتون » ، مع أننا  
لم نر قارباً أو زورقاً ! ..

كنم المغامرون أنفاسهم عندما اقترب صوت الغناء من  
« الكن » . وكانوا ينظرون في حذر من خلال المدخل الواطئ  
إلى الخارج . وإذا بهم يقاؤون بساقين مقوستين قصيرتين ،  
يغطيها شعر أسود كثيف ، وقدمين كبيرتين مفلطحتين تمر  
أمامها على الطريق الصخري ! .. وكان هذا هو كل  
مأمكتهم رؤيته من صورة الرجل الذي كان يرفع بظلولونه  
حتى ركبته خوفاً من الليل ! ..

وما كادت الساقان تحتضيان عن أنظارهم ، حتى همست  
« عالية » : هل رأيتم أقيح من هذه السيقان المعوجة القصيرة  
الشجرة ؟ !

مهمارة : أتكون هذه السيقان لغوريلاً تنطلق في

عالية : الغوريلاً لا تغنى يا « محارة » . . . 11

عامر : ربما كانت لأحد الصيادين ؟ . . . 4

قدورة : هذا مستحيل ! . . . فأنا أمير جميع أصوات

صيادي « الفردقة » ! . . . وهذا الرجل ليس منهم ! . . . 11

عارف : وماذا يهتأ من أمر هذا الرجل ؟ هو زائر

« للجبثون » مثلنا مثله !

عامر : أتظن يا « قدورة » أنه اكتشف « النورس » ؟

قدورة : لا أعتقد ذلك ! . . . فهو يرسو في آمان في

الخليج الصغير ، في ظل الصخرة العالية التي تحجبه تماماً عن

الأنظار !

. . .

انتهى المغامرون من تناول طعامهم ، وخرجوا من

« الكن » ، بعد أن حملوا معهم حاجياتهم . وكان الجميع

يتطلعون هنا وهناك عليهم يرون أثراً للرجل « الغوريلاً » ،

وهو الاسم الذي أطلقه عليه « محارة » ! !

ولكنه كان قد اختفى ، وسكت صوته ، كأنه تبخر في

الهواء !

استقل المغامرون « النورس » في طريق عودتهم إلى

« الفردقة » وكان « قدورة » ينظر إلى الأفق والقلق ينتابه ،

وقال : من حسن حظنا أن الريح في ظهرنا ! أرجو أن

نصل « الفردقة » قبل هبوب العاصفة ! . . .

عالية : ولكننا سترجع إلى « الجبثون » في يوم ما . . .

أليس كذلك ! . . .

قدورة : هذا أمر يتوقف عليكم . . . فأنا رهن

إشارتكم ! . . .

كان « النورس » يشق طريقه وسط الأمواج في سرعة

فائقة ، بعد أن امتلأ شراعيه الأزرق العريض بالهواء .

وما كادت معالم ميناء « الفردقة » تلوح لهم في الأفق ، إذا

« عامر » بصدر صبيحة عالية ، وهو يقول : « الكاميرا » . . .

« الكاميرا » . . . لقد نسيها في الجزيرة ! !

عالية : أين « يا عامر » ؟

عامر: لا أتذكر الآن؟

عارف: نرجو أن تكون تسبها داخل « الكن » ، وبالأستولى عليها « الغوريلا » . . .

عامر: هل يمكن يا « قدورة » أن تعود بنا الآن إلى « الجفتون » ؟ . . .

قدورة: الآن مستحيل بعد أن أشرقتا على « العردقة » ! ! . . .

فضحك « سمارة » وقال في فرح: الآن فقط ضمنا عودتنا إلى « الجفتون » في يوم آخر . . .



## الظاهرة العجيبة ! ! . . .



عامر

وعلى مدى ثلاثة أيام متوالية ، بذل فيها « ممدوح » والمغامرين جهداً جهيداً في إقناع والدتهم ، رضخت أخيراً لرغبتهم الملحة في الذهاب مع « قدورة » للمرة الثانية . خاصة بعد أن شمرت بحزن « عامر »

الشديد على فقد آتة الفوتوغرافية الثمينة ، وأمله الكبير في العثور عليها واستردادها . . .

ولم يكن ضم من حديث في « القوس » وهو يمحرجهم عباب المحرق الفجر ، سوى ذلك الرجل القصير ، القبيح الصوت ، المقوس الساقين ! . . .

فقال « عامر » : لقد اختفى عنا فجأة ! مع أن صوت



غنايه الكريه كان قريباً منا . . . فأين ذهب ؟ . . .

قدورة : وهذا ما يدهشني ! . . . لقد جئت هذه الجزيرة  
من أقصاها إلى أقصاها . . . ومع ذلك لم أرها محباً بأوى  
أرنباً ! ! . . .

عارف : إنه لم يذهب بعيداً ! . . . فلا بد أنه احتفى في  
مكان قريب من « الكن » ! . . .

عالية : وكيف وصل إلى الجزيرة ؟ . . . إننا لم نشاهد  
قارباً ! ! ! . . .

عارف : وماذا يفعل بمفرده في هذه الجزيرة  
الجرداء ! ؟ . . .

قدورة : لا أدري . . . وهو ليس من بين صيادي  
الغرذة ! ! ! . . .

هذه الغاز مشيرة احتار فيها « قدورة » قبل المغامرين ! . . .  
وصل « التورس » إلى الخليج الصغير ، وألقى « قدورة »  
مرساته في ظل الصخرة الكبيرة . وتوجه الجميع إلى « الكن »  
رأساً للبحث عن الكاميرا المفقودة . وهناك وجدوها ملفاة

بالقرب من المدخل ! . . .

فقال « عامر » : الحمد لله . . . إذ لو عاد الغوريلاً من  
هذا الطريق لعر عليها وأخذها . . . فهي ظاهرة للعيان ! . . .

عارف : وهذا يعني أن الرجل لم يرجع من هذا  
الطريق ! . . .

عالية : لماذا نشغل بالكنا ووقتنا بالحديث عن هذا  
الرجل ؟ ربما يكون قد غادر الجزيرة ! . . .

عامر : أنت مُحققة يا « عالية » . . . المهم أننا عثرنا على  
« الكاميرا » سليمة . . . والآن ما هو برنامجنا يا « قدورة » ؟ . . .

قدورة : ستجول قليلاً في الجزيرة حتى نصل إلى الجانب  
المواجه للبحر العريض ، وسنحصل معنا طعاماً خفيفاً . وهناك  
يمكنك أن تلتقط بعض الصور الجميلة للتورس . . . ثم نتوجه  
إلى الصخرة ! فهي لا تبعد أكثر من عشرين دقيقة  
بالقارب !

. . .

سارت قافلة المغامرين بقيادة « قدورة » في طريق وعمر .

وكانت « عالية » تشبث بأخبا « عامر » خوفاً من الترحلق  
على الصخر الأملس .

وكان « قدورة » يشرح لهم معالم الجزيرة ، إلى أن قال :  
وسيزى الآن بعد مائة متر ، المياه وهي تنحجر من وسط  
الصخور لتصب في البحر . . .

عامر : مياه البحر تتدفق من وسط الصخور ! . . ماذا  
تعني بذلك ؟

عارف : وما هو مصدر هذه المياه المتدفقة ؟  
قدورة : لا أعلم . سترونها بأنفسكم بعد قليل .  
وصلوا إلى - منعطف في الطريق - وإذا بهم يقفون  
مشدوهين أمام منظر رائع خلّاب . . . كانت المياه تتدفق من  
فتحة في جدار الجزيرة ، قطرها حوالي المترين ، لتصب في  
البحر . وكان صوت المياه الهادرة يصم الآذان وهي ترتطم  
بصخور الشاطئ في قوة وعنف ! . .

وعندما ذهب عنهم الدهشة ، قال « عامر » : هذا  
عجيب ! كأنّ مياه البحر تجرى في ماسورة واسعة لتصب في

البحر . .

عالية : ولكن من أين تأتي هذه المياه ؟

قدورة : والأغرب من ذلك أن تدفق هذه المياه يتوقف  
تماماً بعد عدة ساعات معينة . . لتعاود بعدها سرياتها من  
جديد . . وهكذا . . .

صمت المفارون وهم يقفون حيارى ، يعملون فكرهم  
في تفسير هذه الظاهرة الطبيعية الغريبة . . .

وأخيراً نطق « عارف » الذكي ، وقال : أظن أنّي  
توصّلت إلى حلّ هذا اللغز . . .

عالية : هات ما عندك يا « عارف » من أفكار تيرة . . .  
عارف : هناك مجرى أو نفق يخترق الجزيرة من جانب إلى  
جانب ! . . .

سمارة : هذا لا يفسّر لنا شيئاً . . لماذا تتدفق المياه من هذه  
الفتحة ، ثم تتوقف بعد وقت معين ؟ ! . . .

عارف : هذا تفسيره بسيط للغاية ! . . عندما تعلو مياه  
البحر بفعل المدّ ، تتسرب المياه من مدخل النفق في جانب

م خريده . تصب من طرف الآخر ثم تصف عن

جربها عندما تنحسر بفعل الجزر !!

فقدورة هـ معده ا هـ هو حيا حيدا

كيف م أفكر في ذلك من قبل ا

وبعد فكيف قصير ، فاب ، عامر ، وهما يعنى ا شعر

يكون خدياً من ابيه أثناء فترة الجزر !!

سجارة . وما أهمية ذلك بالنسبة لنا ؟

عالية م هو عرصت يا عامر م من هـ لتساؤن ؟

عامر : أبداً . . إنه مجرد سؤال !!

فصاح « عارف » . . لقد أدركت مغزى تساؤلك

يا عامر !!

فابتسم « عامر » وقال : أتظن ذلك ؟

عارف نعم . . رجل بعد الأبدوسه من . . .

سجارة . . وما شأنه بالان فقد ذهب عنه واسترحا

مه !!

عارف فقد سير عرصه حسر لبيده واحد داخل

التحق !! هذا هو محناه !!

سجارة . . من دعوه لي لاحده !!

بحاف ا

عالية هل يكسب « فقدورة » دعوه هـ التحق محناه

من المحرو ؟

فقدورة لا فقد يحدث مد وحق في مدخل

محمود . . لقد ساق تصحه فبهت حبيداً !!

لن أسمع لكم عمثل هذا العمل الخوفى !!

صهر - علام - تصق عن وجه « عامر » وور

حسباً فأت ربان السيفه وعسا صاعنت ا . . .

تصرت على مع من لدحوب . . هل يمكن من معرفة سر

هذا الرجل ا

فقدورة آسف . . عامر . . قد مسئول ولا عن

سلامك حتى أصل بكه بن معرفه . . سادف لاب

مع حدثت بمصدق مكاب عرفه بالمر من شعب مرجوى

كته وه الأمتك . . وذهب أت بصير سورس

لم يجهه «عمر» شيء . ولكنه كان قد صعد على أن  
يذهب في نسو نفسه ولدخول فيه هو ففصي الأمر  
ذلك ا .

به يدرك عمداً حقيقة لإفهام على مثل هذا معنى  
الجرىه ا . . ولكنها معامرة معربة كثيرة !

عنده فروي معامرون على «عمر» . صياحت عنه  
«عافية» فاشته لا تتأخر عبيد «عمر» وعد إليها  
بسرعة . . حتى تتمكن من زيارة الصحرة !

عراق وحده على «لكاميرا» أريدك أن  
تساها . . فن يعود إلى هذا المكان مرة أخرى ا

ذهب «عمر» والنمط بعض المناظر الفريدة لأعش  
لله رسم . وبعد مسرعاً إلى صحبة «عمر» هو حدث بدوي  
بما قد هذا شيئاً عن نبي في . وبعد صوب هدير  
مرجح . حتى أصبح حرراً مؤسفاً عمداً ا

أخذ قلبه يدق بشدة ، وهو يحاول اختراق الظلمة التي

كتف يسوع كان يفكر في فتوة . . وحدث نفسه  
فإنه لا بد من معنى هذا من تحولاً إلى لا شيء  
حقيقة في ذلك ا . وقد من مضادة مدعنه عنده يعرفون

أن فحمت هذا نسو . وكشف شراً هذا لرجل  
المنص . ومن بعد ؟ فليس من يسعد أن يسوي  
فب هذا نسو على سر عاصم حفيظ ا

عس عمر . حسه ساكد من وجود بطائه . به  
سوف ضاحك دخل نسو نطلم ! يسر الصحري  
جلد . ورد به «عمر» على وجهه وملائسه . ولكنه ما يأنه

بذلك . حتى وصل في نوبة . ووقف عند مدخل ا  
وكانت إليه سبب في رفو . ووصل حتى ركبه . ورفع  
بنظونه حتى أهل ركبه ! .

حتى لا هو في نور . ما لم تادق ليده فحة وتسد  
النس . وأخره فأمه . تنهشه بعبه . وندى عطفه على  
صحو بطي ا . ينص «عمر» من يدع . عنده تائه  
هذا الخاطر المرعب ا .

فما نظرت به ، وقدم بي لأمام وهو يمس بيده  
 قد كشف عن محمداً رجلاً ، أو عن شخصيته !  
 فرب صبح أنه تخفى في مثل هذا مكان مخشيتي أتلا  
 بلان ذلك عني ما في لأمر سرره هذا !  
 يتواري عن أعين البوليس !

ما على صوره نظارته ، وهو جوف في دمه في حين  
 يقول وهو يدكر فحة ! ما كل ما ظهر له من الرجح  
 عويلاً وهو عار أمامه مدخل الكثرة هو سابقه  
 نفوستين ، وبقدره مرفوح فوق كتفه ! هل كان سعد  
 عندئذ إلى دخول هذا الثقب ؟ ! ليس فيه أن سر فيه هو  
 الآن !

تشخ ، عمر « عندما ورد هذا حاصر عن دله ، وما  
 قدم بي لأمام ، غير عن دمه يدري و بالستف  
 من ، أو برصده لعامة بي علة حه مكان  
 هذا مكان يصبح فعلاً لأن يكون محمداً ! ولكن  
 حتى لأن ليس أمامه أي دليل ، علامه تشخ بي وحده أي



أمام ، حاصر نظارته وقدم بي الإمام وهو يمس بيده قد كشف عن محمداً الرجل  
 العويلاً !

عبرق حتى ١١ . . . كم كك يتعني من كل قلته في هذه  
 المصطلحة . أن يشاركة بحونه في هذه المعامرة . به عكز  
 في ن حرف من الضم ليناذي عليهم ! ولكنه عدل عن  
 ذلك . عدمه فوجي ظهر في حسن صاعد شبه سدرت .  
 يتفرع من الضم ١ !

وكتب لمصاحفه في أن هد سردت بعوض طبع هذه ١١  
 وهذا معنى أن من سجدت هد سردت بفتح في مؤمن من  
 لسيل الحرف ١

وقف « عمر » مدهولاً أمام هذا لاكتشاف شيء هل  
 سابع سره . سوفف عند هذا الحد ١٢ ولكن من  
 يداه ماذ يجعبه هذا سردت في راحة من حنا  
 وأسره ٢ وماذ بوغض فيه . وحده لمداه أملا الضم  
 منه بحر ١٤ ليس أمامه في هذه الحالة سوى انتظار  
 بحر حتى يحسمه بناء عن الضم بفتح هو حسن  
 لسردت ساعدت فلو به ١ بيها يكون في المعامرين في  
 بعد عوده سره من نفسه به من ١١ إنه بذلك

سوف يستفهم لسوق بل هبع عن مصيره ١١  
 ولكن مع كل ذلك . ه سردت في السجود في هد  
 السردت ١ . ب هي الأ يصعب دقائق يعود بعدها مؤتي  
 إجمعه ١ كك لإجراء تقوى من أن يقاومه ١ . بل لم يسبق  
 أممه لا بل العشر عن أي أثر عقب سبحانه ١ و  
 عود ثقاب أو بعدا طعمه . سأكذ من عند لرحيل  
 التدمص ذي السيفان بموسه . وانكشف عن بحر حنفته  
 في مثل هذا المكان العجيب ١ . . .



تسل «عاصم» داخل  
السردب الضيق في حذر ،  
وهو يقبض على بطايرته  
أنسه . . . فقد كانت يده  
مشعوبتان بالثمنث  
باحدوث ، معاً من  
لازلاق في الطريق الصاعد  
لأملس ! .



عاصم

لم يكن هذا الطريق مديلاً ، فما كنت بعد فعل أن اخرج  
حتى أصبح كالحجرة لهسهه ، متدبعا لسردب إلى  
داخل الحديقة !  
أدب عاصم ، بعد ما علم على صوته ، قد شق في هذا  
مكان قتل هذا المخترع صبح أن يكون بعداً مثلاً \*  
لاشك أن هذا هو بعد رحل عاصم ! ولكنه لم يعرف

على ما يشير إلى وجوده لأمس قريب ولا من بعيد ! !  
ههل سبع سيرة ، أنه يكتفي كاشده ٢ مدد له  
توغل في هذه السردب ، وفحص عليه سبب الرحل  
العاصم ! والأدهى من ذلك . . قد يكون هذا الغوريلاً  
ضمن مجموعة أخرى من الرجال ! ! . أو قد يعقد طريقه  
وسط هذه المناهة المطلحة ! .

لا الأفضل أن يعود أذراحه قبل أن يكتشف  
، قدوره ، أنه حلف أومره ودحل سفق ! ولأناس من  
أن يعود مرة ثانية مع إخوته ! هذا إذا سمع لهم ، قدورة  
بدلك

وسما هو يستغرق في تأملاته ، يد به يسمع صوتاً رنعت  
له بعد ، في الصحرة ، وأشبع برعب ووصه ! لأنه  
أدرك في الحال مصدره ! إنه صوت هدير مياه البحر  
المتدفقة وهي تسبب دحل سفق . بعد أن سرقه الوقت  
وأيضاً ندأ \*

بالسكينة . الآن لا يخرج أمامه إلا انتظار الجزر .

و حصار بلاد عن طريق بحد مدحه من هذ البحر  
الرهيب . . .

تفأ «عمر» سور ، حرصاً منه على أن تسبك  
بعد يته فساد مكان هلاك دمه و كان له حمار مده  
مدوى نعو على صوت عبده فهد سريع في نقل صفت  
حسن لفرصه مدد في حمار صحري لرحب  
وطن هكك بضع دوتق ، حتى أصدره من واحد  
يفكر به لأر ماء الأمر الواقع بعد أن زعمته الظروف  
لسينة على هذ الانتظر مريراً فلا فقل من أن سهر الفرصة  
شغل وقته في البحث والتحري . . . هذا هو عين  
العقل . . .

نهض وأصاب بطاربه وخطا بضع خطوات . ولكنه  
توقف لحظة وحسن في الأرض في رهنه أ لقد شاهد  
بصفاً من شعاع ذهبي يعكس من لأرض على ماء  
بطاربه أ ماد يكون هذ شيء مشع لأحضر ؟  
تقدم منه بطور . فوحده بصد عن . . .

أول . مصوب من تصدق وتقصه ودسه في حبه وهو  
يحب . . .

هد ذليل دمع على أن شخصاً أو شخصياً  
مدحوب هد سمن ! ولكنه سكت كثيراً في أنهم يقسمون  
فيه . ولا يكرك صدق أحدهم في طريقه أ أو غير عمل  
بحر لتصدده أو سريره أو مقعد أو أي أثر خلاف  
هدا الزرر الصغر الأخضر يد أن على وحادهم أ  
الآن قصه بدأ بحرف حقيقي يدحه ، وتعي جوان  
أحوته ، وفنورة ، كنو معه . سددونه في مارقه طرح أ  
كأن يدف أن بضع بين يدى هد رحل خفيف ذو لسلسل  
مشعرة أ أ بين يدي غيره أ من يدى أ يدى كان  
هدا للكان يأوى عصبه من الأشرار أ .

تهد في سرداب وهو حدث نسه . سعد عنه داهو  
رحوف وثرهنة وكان ينتم باسمه أ مد كان خصص على  
رهنه أ فهد هذه خريرة بصر مثل هذه تعالي أ  
سأقدم قبلا ردي ودي هد السرداب في شيء أ



وإذا نظرنا أن هذا الرجل شريراً !!! وإنما كان رجلاً  
عساً فإسما م ناقه أو بروجه حتى الآن !  
سأحدث إليه بوصافه من سأحدث إلى لفظان نفسه  
لو قائلني ...

ولكنه أفاق من ثملاته فجأة ، عندما شاهد صوته أمهراً  
على مسافة قريبة منه فحمد الله بكونه مصاف قد وصل  
به في الهدية إلى بحر من هد لتلق ٩ . كلاً . فليس  
منه صوت نهار بل هو صوت مصباح أو كشاف !  
وهذا يدل على وجود قديم غيره هناك !!

ثم سمع أصواتاً ! أصوات رحلين يتحدثان !  
وكان أحدهما الصوت القسح لأحسن لرجل العوريلآ !  
إنه يهترة من بين ألف صوت !!

وكان «عمر» لا يعرف طبيعة حال صورة رجل يد  
كان كل ما مشاهدته منه هو صافيه المشربين العورحين  
وقدميه الخفيفين المصطحين !!

أحسن «عمر» بعض لارتياح وطمأنينة لوجود أحد

جواره ، وذلك بالرغم من أن قلبه بدأ يفتن بشده ، شعوره  
بأن أحد من الرحلين من برخت بوجوده ! فقد يكون  
مهربين مثلاً !! بعد من كثره به لم يفكر في ذلك من  
قل !!

سأل في حشة من حبي وصل إلى كهف فيج ،  
وأحد في صل صخرة دائمة ، وأقل رأسه في خوف وحذر  
كان واضحاً أن أحد الرحلين هو العوريلآ . صافيه  
الموسيقية .. وقدمه المصطحين بعد سنين ! كان قصيراً ،  
لا فقه له حتى يكاد رأسه نصفه تنتصو بحسه  
العريض القوي السيان !

إن الرجل لا حرمه «عمر» في أول الأمر أنه صداد !  
ونكته كان يصف عن باقي تصيددين في شيء لا يستعمله  
المردود ! ألا هو نظرة عسة تصعبه عن عسه !

و «عمر» يعرف تماماً أن هذه تصيددين سيبر حاد ، يفتق  
صوت الحركصير ، بقصه ! به م بر في حده صداد في  
الحصص عن عبيه صارة ! وكان هذا الرجل هو

صاحب القميص الأحرار

كان الرحلان يحاسب على صدوقه حتى صحبني  
وهو يتحدّث ، ولكن «عمر» لم يتمكن من التقاط  
حديثها ، أحد نحو من عشرة ، وقد عمدت كتب من صدوق  
من حتى كادت على الحدس ، ماد حويه هذه الأكوام  
تصححة من الصدوق ١٤ . به لا تصور ما دخلها  
يكون هذا لكاتب عمر ٢٠ و ٢١ ومن أين يعيشون  
هذه الصدوق ١٩ .

ولكن ما دهش حقاً وحذا في تصديقه ، هو وجود مرتبة  
عريضة تفرش لأصغر في كل من لارك ١ . من لاند  
نأخذ رحلين ، وكلاهما يقضي ليلته هنا !

ولكنه كان على يقين من شيء واحد ! وهو أن الرحلان  
من برحاء عسكرة ١ . فعمل لدى قريش به هنا في  
لجده بعد عن حياض ، مها كاث صمعه ، لاند أن يكاد  
عملاً عربياً تحضناً يشتران عليه ١ .

نصر لرحل ذو القعدة في ساعته ، أو ما برسه في

رحل العور بلا . وبهذا سيبدأ وي مع نصر ثلاثي  
لرحلان من «عمر» ، كما ثلاثي مدخل في  
الطواه ١

٤ بحرؤا «عمر» عن ن شعبي . ولكنه يفض دحل  
لكهف بحث في محو به على صوه بصاح نقوي ١ .  
ولكن ما ترك رحلان بصاح مست ١٤ . من سيعد  
بعد رفة ٤ . هذا محتمل ! . إذن عبه في هذه الخاية أن  
يسرع قبل أن يعاجئه ١ .

أحد بحوس من تصديق . وكان يصعب مفتوحاً  
فوجدتها تحتوي على مورد عذبة ١ . كما عز على صاحب  
تفتي بالماء العذب ١ .

كفي «عمر» في شاهده ، ودر مطهره نحروج ورد  
بدمه تسمر في لارس ، وكاد يجر معشياً عيه من هول  
عازي ١ ١

وحد منه ثقف وحنها لوحه مع رحل العور بلا ١ ١  
وكان معجزة لرحل برؤنة «عمر» أشد وقعاً على

بفسه . من رؤية «عمر» في أحد أرجل خلق في  
 «عمر» وقد حجب عيونه من يكون هذا الصنيع «عمر» ؟  
 وما يدق في يدك هذا الذي لا تعرف معرفته اسأل على  
 وجه لستفهمه ! لا شئت أن يجاب كما سأستفسر !  
 وحينئذ ظهر أرجل لعرض بعد أن سدد حاشته . فقال  
 بصوته الكريمة لأجش : ماذا تفعل هنا ؟ ! . . .

بعد ذلك «عمر» لم يتمكن من نطق وكان الرجل  
 يتقدم حوله . بين كان «عمر» يتكلم أمامه بقصه نحو  
 بصندوق الذي يعتنيه الصباح المضي . . .  
 وفي لحظة خاصة . وقبل أن ينشأ رجل إلى ما يحدث  
 أمامه . صباح «عمر» بالصباح . فهدى إلى الأمام  
 وحققه !

نهر «عمر» بمرحمة . وفر هذا دون أن يفكر .  
 وهو يتحسّن عرقه وسعد بخلاءه خالته بعد ضربه في  
 سرداب نصيب نحو بفق . وقد عقد لمرم على أن قدوى  
 بنفسه في يد المتدهن ! كان يدعو به فقط أن يكون

مسبب بيب قد حفص . أن تحترق يد . حتى يملكه  
 سحبه حتى يهتف على أن مسروق حدث به بعد ذلك  
 فلا يهتف . فبها كان لها من نفسه من يرفع بين  
 وائل هؤلاء الأشرار

كان يفر مدهوراً خوفاً من أن يلحق به الرجل بعامض  
 دهان . وحسن بين عين . حتى ففر إلى يده . وبرت نفسه  
 بسبب مع «عمر» حروف الأسماء شعر بمرودة لأم  
 لمرصه وهي تعرق يده . وهو لثبير . قال بقدر  
 هنك ! هذه معة عن الأضاح الماكن في الأضاح  
 وأمر «عذرة» ! فهو ذرى من يهدد لأسيه !

كادت حوله نحو . وكما شح عينا . أي صوته  
 سمس السامع يوح به من يوح نحو الهدى حربه في  
 يده . وكما هل سعادته بالسخة من ثلاث عينا  
 عدت به على صبحه شامى ! لقد برت قمره  
 لرحمة الله .

وكان لله به رحمة . فقد عرصه صحوره .

عند باب سفوح أفتست - بكل ما أوتي من قوة ،  
 ستمن هكذا دور حركه ساعة بعد أخرى ، حتى سحر  
 ماء عذبة أو نحو قوة سخطه فوق صحراء شامية  
 بخاترة !

• • •

بركة «فتورة» وهو يرصد «عقاب» و «حايه»  
 «حارة» و «شعب» مرحوي يدي يفتح بالأسماك و «نور»  
 «فتورة» يساعده غيره في «حرج» لأسماك «الأحجام»  
 لكنيرة من سحر و شامية «أ» وهكذا فسوف هبت و «أ»  
 تمتع ، مشحون في مصد على كل أحسيسهم و «حوار» جهه ،  
 حتى «أ» سخطه «عاب» «عامة» «صوت» !

«ولكن» «عالية» «تبت» «فجاة» «فصاحت» : أين  
 «عامة» ؟

«عازف» ما - «فعل» «أ» «مسحون» أو «نقصي» «كأن» هذا  
 بوقت في «لتصوير» ! ..

«سجارة» : «أبكون» «أنا» «هناك» ؟

«عالية» هل «نص» «نه» «أصب» «مكروه» ««فتورة» ؟  
 «فتورة» «أذهب» «سخت» «عنه» «نصي» «تصرون» «ها»  
 «سور» «فتورة» «أ» «بوة» «عامة» ، وذهب إلى حيث يوجد  
 «أحار» «شور» «ونكه» «م» «حد» ««عامة» «هناك» «فعد»  
 «أدحه» «ودر» «حون» «بروه» «حتى» «وصل» «إلى» «سفق» «وهذا» «فوجي»  
 «شيء» «أضاه» «بصنع» «أ» «فقد» «رأى» «على» «بعد» «فيل» «من»  
 «البحر» ، «له» «بصوير» ««عامة» «أ» «وكان» ««عامة» «قد»  
 «وصفه» «على» «صحرة» «فيل» «دحونه» «سفق» ، «سخطها» «من»  
 «نفس» !

«صنع» ««فتورة» ««صويلاً» «إلى» «سفق» ، وهو «مكرر» في «مصر»  
 «عامة» ، «وتبدأ» «بعض» «بالقشيرية» «وهي» «تدب» «في» «بديه»  
 «تكون» «عامة» ، «فأضاه» «حمار» «ودخل» «هذا» «مكان» «شبه»  
 «هل» «حرفه» «تبار» «وتنق» «به» «فوق» «لصحر» ، «وعرق» «في» «لحده»  
 «سحر» ؟ «على» «كل» «حان» ، «هو» «مع» «من» «الإقده» «على» «هذا» «نعم»  
 «الأهوج» ، «.» «وحدّره» «من» «مقبته» !

«عامة» ««فتورة» ، «سرعاً» «إلى» «المعربين» «وما» «كادت»

عنه « مسج آية بصرى و... حتى صارت عي  
صحة مدونه و... **عمره ٧٤!**

قدورة « عمره « ولكني وجدت « الكاميرا  
ربما فتحه...  
عريف...  
قدورة « عمر « نعم... بالرغم من أومرى  
مشددة!

صحت عنه « و... وصاحب مد...  
لأن لإبشاذ « عمره ٩٠...»

قدورة « بس في متطاعته عمل شيء...  
« لغرفة «!

عامة لا يمكن... « هل مسكه  
وحيثاً في هذا المكان؟ هذا مستحيل!

قدورة « هيأ احملوا حوائجكم إلى « التودس...  
سعدرة الجزيرة في الحال!

عاليه... « كتب تحلى عن

« عامر « ١١ .

قدورة « حين من شحوى عنه بل...  
ويعود... « خبره مع... من حدود...  
عريف... « وأوامره...  
« قدورة « هو الرمان... وأوامره...

هدى... « قلت وهي تكفكف  
... « على شرط...  
اختفى « عامر « قبل أن تغادر الجزيرة!

ودعه... « وكانت...  
تدعو من... « وكنت...  
قبل!

قدورة « حين « عامر «... من...  
بنا فالوقت من ذهب!

... « على صوت...  
... « بعد... من فوق  
... « عالية! « وكانت...  
٤١

ها هو «عامر» يخير ! ..

سمع بممرور عمه وهم يرتقون فوق الصحور  
بساء . وقد أصابهم حول نوح رعى «عامر» على  
الأرض وهو في حله يرقى لها من لثعب . وكان مثلاً سائماً  
من رأسه حتى أنخصص قدميه .

بذره «عريف» ما حدث قديماً ما لذي في بيت هذا  
لقد لقمنا الأمل في عودتك !

عامر حمد لله لدى جمع شعباً خيراً

عالية : ما الذي حدث لك ؟

عامر ما حدث هو أنا بقى لأن على نوب مضمرة

هية ! تنصرو حتى أروى لكم تعصبها . أم الآ

بذني أشعر بالجوع والعطش ..

## الضوء المتقطع ! !

نظر «عامر» إلى

«قدورة» ، وقال له في

خجل : يؤسفني أني خالفت

أمرك ! .. ولكن هذه

القوّة الواسعة أعزّنتني على

المدحول .

قدورة : المهم ، أنك

خرجت منها سالماً ! ..

وبكن لا عصب للأومر من لأن قصداً

الرئس ، ها والمشور عنكم وبعده يتختم عنكم

إطاعة الرؤساء !

عامر أعرف ذلك جيداً وكفىي تتعسسته من

من قاس ! وبكن نصر حتى سمع قصبي !

أح «عامر» يروي لهم مدمرته عجيبه ، ومدمرور



النورس

استمعوا إليه في مظلة وهم قصر عبيد كفى به كشف  
عمره وسعد يرتجح به عمر صده وأن رحيل كما حسبان  
وبه أخذها هو رحل وهو بالأا وكفى به ضاحه .  
وبكنه لثنت منه بأعجوبة

عارف بالأسف شديد أن هذين رحيل معبر لأن  
بوجودك ممهي في الحيرة !

قدورة أن لا تصوم مرد فعلا من

سجارة : وما كنا مهربين !! .

عالية - هل سيفتق الرحلان أوتنا ؟ .

عارف لا أض شت في معبر بوجود عمر

فقط وما يعتقد أن تت حرفة وعمر في السحر

وكان «قدورة» نصر طويلاً في ألق وسحر وسماء .

ثم قال يديح في أن لريح مشك بعد فقس عرس

أن يذهب حالاً . . .

بعضهم يقول بعض بعضه وقت مع

«سعتون» هم يبحرون قبل العصر نشهنة

صخرة + وعبود بن «عروفه» قبل حوب لطلاب  
حسب وعدهم لوالدينه

كما شعرون بالأسف وحسرة وهم يتجهون إلى

لقد وكان شدهم أسفاً وحسرة هو «عمر» الذي

ول بعد أفسدت عنكم لرحمة كعمرى أ ول من يرى

«الصخرة» بعد ذلك ! . .

شعر به «س» في بقعة وكان «قدورة» به

في حدر وسط لشهاب مراحية منتشرة في هذه منطقة

الحفرة ولكنه كان يتددها ظهره وحبرته إليه يعرف كل

شبر في هذه المناطق !

كان الصمت بجنه عيبه ، شعرون به من حية أمل

بالغة كفى لا وهم يركون وراءهم لعرضاً معلقاً لم

عصاه إلى حته ؟ كم كانوا يأمون في لكشف عن هوية

هادين لرحيل ؟ من هم ؟ وماذا فعلوا في هذه الحيرة

لحده ؟ أعف لعل أن معمرتهم وقتت عند هد

حد ؟ فلا ونديه أو حاطبه المدوح أو وند

« قَدْوَرَه » برنس « موسى » سَأخذ قَصَبَه على عمل  
الحدِّ . أو سيسمح لهم بالذهاب إلى الجبيرة مرة  
أخرى ! ! .

« . . »

كأن « قَدْوَه » « كسك » سابقه وهو مصرى مُشَرَّح  
لأرض في مصر . و « ب » هو هذات لروح من يمكن من  
لوصول اليوم !

سحارة . « كسك » كُ شَدَفَ حَي « حردفه » « . . »

قَدْوَرَه هذ مستحسن . مسافة طويلة ! أنتا في أن  
نَهْأ ربيع شديدة من لشرق و « ساعة » وحدة .  
و « ب » بامر « بشر » يده و « صبح » ههنا ! هناك  
بحور لصحور العبية ! .

كانت الشمس على و « كسك » « كسك » « قَدْوَرَه » « بعداً »  
بصره « كسك » « كسك » « كسك » « كسك » « كسك » « كسك »  
بحارى يقف محتسماً بالصخور ! .

عارف ألكور هذ برورق يتنص « . . »

لم يكن « مام » قَدْوَرَه « إلا مناعة السير « بالنورس » و  
أخرى « مام » لدى نعمة الشعب الرحمانية من « حردفه » حتى  
وصل في محادة الزورق

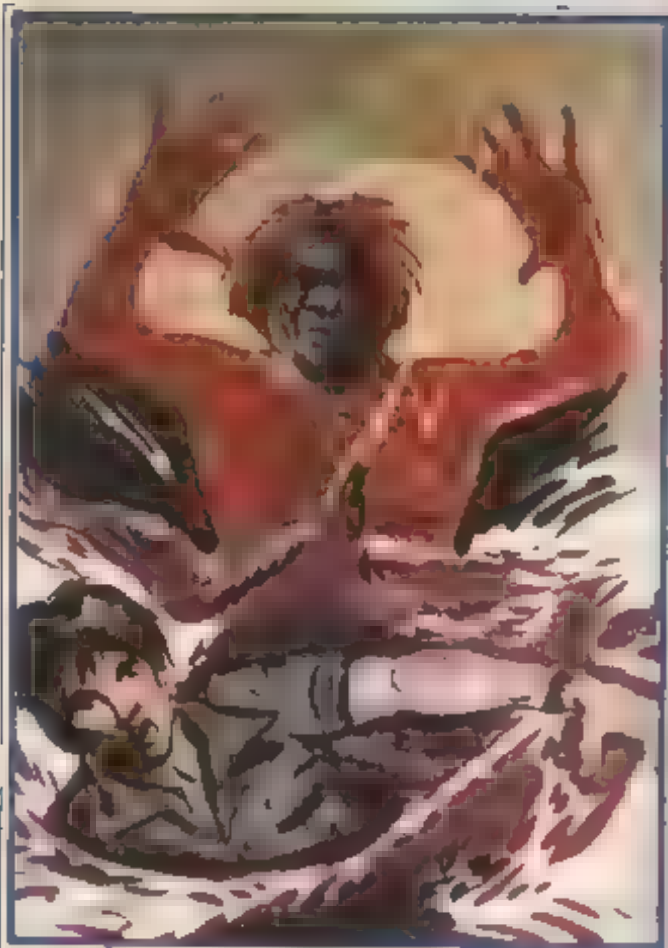
كأن الزورق يعترض طريق « النورس » و « مام »  
بصير و « ب » برحل عملاق . تبدو بشراسة و « عطاطة » على  
وجهه « مام » حرقته الشمس . يصبح عليهم من « نتم » ؟  
وماذا تفعلون هنا ؟

قَدْوَرَه هذ ليس من شأنك . أضحى الطريق !  
الرجل الشرس « ب » « كسك » و « ب » « كسك » في « . . »  
« انتقوا حبيلاً » « ب » « كسك » و « ب » « كسك » مستقص  
عليكم . . و « نعرف » قاريكم ! . .

قَدْوَرَه « ب » « كسك » « ب » « كسك » « ب » « كسك »  
عامر « ب » « كسك » « ب » « كسك » « ب » « كسك » « ب » « كسك »  
قَدْوَرَه « ب » « كسك » « ب » « كسك » « ب » « كسك » « ب » « كسك »  
« ب » « كسك » « ب » « كسك » « ب » « كسك » « ب » « كسك »

ولكن « قَدْوَرَه » « ب » « كسك » « ب » « كسك » حتى « ب » « كسك »





جد عامر بن قيس يقابله العجوة بعد ما الرجل التو باله حجة وكلمه اللاب  
من اسخريه

مواجه قويته في نحه بروري ، وحسنه بعيداً ، وأتمت به في  
عنف وسط الشعاب المرجانية ا .

وكيف كانت دهشة الغامرين بمروحه بالفرح . وهم  
يشاهدون بروري وهو يهز شدة بعد ان كان شقاً ،  
وعنهم قاعه ، ودحجه ماء ، وعذب بركة وسط  
الأمواج ا ا

قدرة هذه فرصتنا سنعود وبالتورس ، في  
حدا ولكن ليس في ، لخمون ، هذه المرة بل إلى  
، بصخرة ا ا من يتمكن هؤلاء فرصة من الوصول  
بها مساحة ا من بصور أحد أما حدنا إيب ا عليكم  
نتم بالشجديف . . أسرعوا .

نادون بصوتهم كما فيهم اعياه . مهمة لحدف  
لشافة ، بعد ان سكت لريح وهدأت للأمواج . وأصبحت  
صنححه ماء دغمة كبريت وبعد ساعتين . وكان الغلاء حد  
حز ، لاح ليه شح بصخرة من بعيد

من وقدره ، وهو يدخل بصوت في خليج صغير

صيق ٥٥ هـ هي « صحرة » مستغنى بيت ٥  
« النورس » ا ا .

عالية بـ مصيبة شيب بيت هـ  
ولتلا ا ا بـ سكون و شد يقيق عب ا ا

لدورة - ما يهد حية . ليس هـ لا اميت هـ .  
ستامون و ا لكايبة هـ وهـ اربعة أسرة

عالية بني شمر بحوف كـ تذكرت هذا العملاق  
المط وهو يهدد بعرق « لنورس » ا ا ماداك سعمل  
وسط القروش ا ا .

عامر لا داعي بحوف يا « عالية » هـ  
ما ا ا وحييا يعود إلى لعدفة عد ا ا شاء لله  
والدنا علينا . . .

لدورة . سائب بحراسة مع « عامر » كل ا ريب  
سحاب حوف من ا ا حشر لربيب ا ا حابدا لوبه  
لاوى ، لأن عامر ا و حاحة في الرحة بعد معامته  
نصفه دخل الصا ا

هم يعامرون في حيا من ثمر لإحهاد وأحداث  
يوم المتعة . قنوة ، فحس وحده عن ظهر  
عاب ، وعينه حدها ظلمات سحر كقول نصر !

كأن يهكر في لأحدث من موت بهم ال « حصار »  
وحير وصل به تفكر في أن شت عاصف ، شيئاً عما  
بديون . يعزى في هذا ملكا معرب عن لعام ! وان  
هذه لأحدث ربما كانت أحصر من أن يعجزها أنفسهم  
وأن من حاكمه لأ يعرض حاة من معه في محاضرة عنك  
تلافيها !

وعندها به ساعت يوم ، ردى على « عامر » .  
وسقط من يومه لعين بصولة . سعد ، خاة ، تقب  
في فرسها بصير فهمس في ماد شت « عينة »  
عابية أعصبي مثززه ! وه نعمص في حيا  
عامر ردى بعدى معي . فأت في حاجة إلى الهدى  
مطلق .

كأن سحر هذو . « لكه عتقا » سألكه عابيه . أن

يخرج بعد به . إذ قد يدعو حاجه في استعاف  
حرج « عامر » بصدرة من حية ، ويكده وحده  
عاصفة . ففان أهدى به بنت « همدان » بعد أن رتبا  
إلى الماء ! . .

وعندئذ تذكر الزرار الأنصر الصغير ! وحرجه من  
حبيه وقال : على فكرة . وحدث هذا الزرار صدفة . .  
هو من كدى وحده أخصص ردى نفس !  
عابية هل كان برحل « لوريلاً » بردى همدان  
أخصر +

عامر كلال . . إنما زميله كان يرتدى قبصاً أخضر  
حريراً مناً . وضع بصدرة حبية على عيبه . وبى شت  
تكر في أنه يموت إلى الصبايين بصلة ! !  
وه « عامر » الزرار . ووسع في حية . وقال حيا  
وقت بومك يا « عابية » . .

حس « عامر » وحده عن مهر « لوس » . كأن  
أفلاء بكسفه من كل حيا . لأرى شيئاً سوى شبح

كان بشعر برعشه وهو جوارح جفون بصفت إليه في  
يكن مثل سوي هذا مسح الصائم إلى يدكته ، حين  
عاد في ذلك الصحرة الخبيثه في تقع في حوى  
«سايه» . وأخرس باب بصفت يدى فصل من لفه  
لاصطفى ، وسحر لايفس بسوسط إليه يصامون علي  
أيضاً أمم «الصحرة» . . .

كان تركيز بصره على فله ، صحرة . . ولكنه صحفا  
محنة ، عتس في جسته ، حين هكذا لفرة طوبه وقد  
شكك حركته !

هرع إلى «قدوره» بعد أن فرغ من دعائه . وهرة  
بعف فهت من بابه مدعراً وهو يصيح ماذا  
حدث ؟

غامر شيء عجيب جرى على فله «الصحرة» ؟  
صر «قدوره» إلى هذا الشيء العجيب ، فإذ به صوه  
قوى شعاً وحوى في فله منقطعاً ؟ . . ثم لم يمت أن

غامر «قدوره» في هذا الصبح «شعاً» ؟  
قدوره لأدري هذا لغز جديد نصيحه إلى ما عهد  
من «أدري» . . . نبع السلطات من هذه لأحدث  
الزيرة التي تجرى هنا ؟

غامر «قدوره» بعرف من حريرة «سوي» . . . فإذ به  
صوه الضار . . .

قدوره ما حل عند شروق شمس . بعد أن شكك  
من خلوة المنطقة من الزوارق ؟  
غامر «قدوره» لاأستور «الصحرة» . . . فكشف البحر  
أدري . . . وتأكد من ذلك بأنفسنا ؟ . . .

قدوره «وهي» سب هذا صوه ؟ . هذا دليل على  
وجود أشخاص في «الصحرة» . . .  
غامر لاجوف «قدوره» مستصيح سحر قبل البحر  
هل أن يستطيع أحد منهم . . .  
قدوره «تدرك» على صوب «عنى» ثم «ألا» . . .

من أحد ملكة به شارة أو حركة أو صوتاً

وهي أن يوح صوتها لغيره ، كما يصحرون بصوتها على  
بها عاسة في صحراء وكذا صوتها « حيون بصيرة الخاد  
من يوصل إلى أعداد مختلفة لأصواتها ، نظر  
بصوتها أو لا ، لا تروى في بعض النسخ  
حيا

بها بصوتها ، في صوتها من فوق لونها ، وهذا صفة  
من صحرة إلى صحرة في رشاقة البعاز الحبية ، و ، وتور  
يحبها على لإسرع من أن يصحبه أحد ، وهذا الظاهر  
الكبرى ! ! !

ويكن حدث فحة ما من يكن في الحسب ، فقد ارتقت  
قدم « عاسة » عن صحراء مساء ، يهوى على ركنيتها وهي  
صحراء

هذه « عمة » ، إن تحدها ، وحدها بكلها وسنور  
شبهه لأم ، ووصح « نصبت ركني » ، « عامر » ، إن  
تكنس من سيرا

## « التورس » في خطر ! ! !

جلست « عالية » على  
صحرة وهي تئن وتوَجِّع ،  
وأحاطها « عامر » بلذاعبه  
بأسها في حيا ، وعطف  
عها لأمها ، وبعد أن  
نحس ركنها ، فأن  
لأناس مسطر فسلاً حتى  
نحس ركنها !



عالية

وكذا « فدو » « حيون » ن يحي قلبه عهده ، به م بر من  
عن مثل هذا فكان موخس بحرن حتى طيور لبحر  
« ثيو » من كات عوم بعد أن نحو ، وهي تمخبت أن تعطف  
على صحروه !

ور « عامر » : كان بودي لو تسلقت إلى قمة  
« صحروه » حيث .

فقدعه «قذورة» فإلا من فعل شئت من هذا  
عسر ألا يكفينا ما في وصفت منه من  
مع ريت هفت بعد واحد عصفه فوق هذه لمتها  
سجارة : ضوء . . . أي ضوء . . . نحن لم نر  
ضوءاً . . .

عالم بعد شاهده بنفسه أثناء بونه حرسى كان  
نظير وبخش كصوه الفئار . . .

عارف بد هذه «صخرة» بيت مهجورة كما كنا  
تصوّر . . .

قذرة ولدت عا أن عا دره في الحان  
عالية ساحق ب «عام» ساحون نسو

حوت «عنه» سي . ولكن عحت وحسب على  
لأرض وهي نيكي في حرقه . . .

عامر لاخرى «عنه» سننظر صفت ساعه  
أخرى . . .

تف معمرين حان «عنه» يدونها «معمرين»

وكان فناء «لايجي» صصونه وقده عنهم . القاب  
ر عحت «عنه» عن نسع بعد نصف ساعة . فلا مقر  
من حملك إلى القارب ! .

وكان «عنه» عتد بصفي ودرالب «عنه» على  
حد «عنه» جمع على حدها . وسرو «عنه» في بقده  
وحرس حتى وصو سلاء بن الشاطي

كان «عنه» برسوي جمع لصفير الهادي ولكن  
أكد معمرين معجونه . حتى تأكد هم أن شيئاً  
ماقصه !! .

مصاح «عامر» أين الشراع ؟ لقد تركناه مطوباً على  
سور تقرب ! أين هو ؟ !

نكهة «عنه» وحري في لغة وقدر إلى القارب . إنه  
كأنه شحصت سرح شراع من مكانه . وبعد أن  
فحص القاب . صحح ودراب ليس سده . وصحه في  
صوبه حتى لشراع «عنه» وشهد «عنه» لقد وقد  
عيننا زائر أثناء غيبتنا القصيرة !! .

مادهم لصمت و... وهم تستصعب انما س واحدا  
وراء الآخر وحيوا بظفت اعليه بصوب حزين انا  
السبب ! ! !

قدورة لا يا اعاد لادبك في حدث  
لا بد ان يحدث لنا ما حدث ا

عامر كوا بظهوره ا بون ضم به وصعت لدى  
على احداهم ! ! !

عارف من تمكن لان من الرجوع الى العريفة  
قدورة اعشى ذلك !

اها كارتة حلت بهم ا ولكن من متى على الشراع  
ومخاضهم ! لا انه اردت بحجرهم في

العصرة ! فاسبر فرصة عباهم عن نقاب واستول على  
لشراع ومخاضهم يد بويها يصبح سورس كالصيف

العائم بلاهدف ا تطرح به لروح ولاواء والامواج  
اعتية ليتحطم بهم فوق صخور والشعاب

مرحبة ا ا

كانت اعنه ارفد في مخاضها . بعد ان وضع « عامر »  
حرفه منبذة منه ا على ركبت ليسكن الامل بيبي حسن  
لغامرون مع « قدورة » على ظهر « سورس » بشورون لهم  
وصلت اليه حالهم ! ! !

قال « عامر » بعد شامت اصدف ان نفع على هذا  
انما لدى هذه هؤلاء لرجل في هذا مكان مجهول  
المحزل ! ربما لغرض التهريب ! ! !

سجارة وهاجن بقحم عيبه لان وكترهم نكسد  
عليهم عملهم ! ! !

عارف لاند بهم في شد عصب وبقعة عيب ا  
قدورة هذا امر طبيعي ولاشك بهم معروفون

حجرا في هذه الصحرة . حتى يسير من عندهم  
لاجر من ا ب من يؤكدك وبتكم . وعند « المذبح »

وي شعرون بالقبض وخوف لتجرب في عوده ا  
عارف ولاند بهم يسحبون عند لان ويد م بعثرو

عيب في « خفتون » سحشاش بيبي في هذه « صحرة »

فقره وسددهم «نور» على مكة ١

لدورة صعدت بها سرسيه ان معاد دنت ا

وكن من نفس ان سخا لم يكره في ذلك ١٩

سجارة : ماذا تفصد بقولك هذا ؟

قدورة تفصد انه مجرد ظهور في وى عرب في

بياه محطة رصحرة مسجلى بعدة كل نزل ١١

طهر برعب على وجود انعمرين . وقت اعامر ١

والنورس « ! كيف يجعونه ١٩

صفت «قدوره» صولاً . ولاحت على وجهه لأتمر

سبات لخرن لشديد . وندف بدموع تنسقط من

عييه ا

فأمست اعمر . وحمس له دما سكي

يا ا لقدورة ١٩ .

قدورة سمرعان « من » ١١ عم بهم لن

به عو عن عرق فارسى حتى لايدل على مكة ا

يعرفون « من » ١١ لعمرين حنوا

سرس . وعلقوا به كانه قدومه ! . كيف تطوع

مدرس هؤلاء الأشقياء على اعراق مثل هذا قدومه

خمس ا شد مسجلى

صفت معمرين « من » . فهم لايتصورون ان أحدهم .

بها نعت . نفسه . ان يقده على مثل هذا لعسل لثالث

« من » غير ان وجود « النورس » هو لأمل في

نورس

ويبين هوى حسنته . إذا « بغائية » تهل عبيهم من باب

كسبه . ووب شد أن يتحسّن . وأحسن بدموع ا

عارف حمد له بعد مؤونة كنه لثالثه « من » ا

سجارة « من » سألوا قبل ذلك والآن من حوعد ا

قدورة « من » ان نقل مؤونة « من » حسانا

« من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »

الصحرة ! . فقد عمكت هذا بعض الوقت ! !

عارف « من » « من » « من » « من » « من » « من »

في أنحاء الصحرة . . ربما عثرنا عليه ا



كان «القدورة» يأمل في  
العثور في «الصحرة» على  
كَنْ يمتلئ ديث لدى  
كشده في «الخبوب» من  
فلن وسخند «كان  
يكشف هم عن سحر، وأن  
يكون على مدى البصر  
تقصير من تقارب ا



عارف

فسيح هو فرجه مره «سورس» ورفاة «في الإعاد  
عندما شرح لجهتهم

رب «القدورة» بل شاعى، وسعه معامرون وكاتب  
غنية «سر هويد» وهي شكي على د «عامره»  
«نظن به مدم» في لحدث عن مثل هـ «كبر» بر  
مربعان ماغزو على لعدد، ما نساثر على الصحن

صحرون وأخيراً وقع حساهم على «كبر» وسبع،  
مدخله محقق لايسون نصف مر، ولايمه عن  
شورس «والصحن» كثر من عشرين متر  
فان «القدورة» هـ «كبر» مشا ا ميكوب من  
صفت أن يكشف أحد مد حده ا وسرو من فتحته  
«لو طه نواحه نشاشي» وري في عدهما باني لايقدر  
عارف لآن عيب ش حرد «بحارب» من جميع  
محتوياته، وسفها هنا على عمل ! . .  
سحارة هـ عين لعفل «لادعي لإعرفها مع  
«الوردس» ا . .

وه تمصر عيهم نصف ساعة، حتى كان القارب قد  
نمرى تماماً من جميع محتوياته من طعام، وأدوية  
عصيد، والكتب، وبنصاعين ونوسدات، ومعصاح  
بدرت نكه، و«بور» حى، و«بريق» شى، ولأصافى  
والعاجي . . . وغير ذلك . .

وعدهما اشوا من بعدد «كبر» مصم على صده

صباح ، يدعو على «عاليه» وكنت سترج على الشاطئ  
 فاحتك ليرى ثمره عندهم ، ورفقت عندها من عوط  
 لإعجاب ، ومحدث ناله من مكان مرجح ، لولا  
 نبتة واحدة من الأسماء ، حوبا ، لا تستمع لها نصفا  
 جارة رالمة ! ..

في «الشجرة» مدعى من سبع جوف نوما  
 نبتة ، دفتل رئيس موسى «عد برور»  
 عارف هل نص يا «فتورة» أن الأشخاص الذين  
 سوب على شرع ، حديف ، وعشرون لكسك على  
 عنه ، عمول بوحود في هدا «نكر» ٢٠

قدورة هدا مختل ا لاند أنهم سنون العون  
 حوا ، بحدود من موقعهم جمع برو في لمتجه حوا  
 «الصحرة» !

عارف ، و«مساف» سلا ، مير نكر في  
 وسعهم أن برو في الطلام ا ،  
 عامر ، من مضافة قسة عندما عزرو على

«الجوس» في الصباح ! ..

عالية لا نهم بعمود ، و نول بوحود  
 معهد ، عدان كشتور ، صعد في سن ا ا هم  
 بمسوا بأذى ! ! .

سجارة ، نهم ان عدو عد ا

وكا ، بأمرون ، بون بعض بلسه عنه ، وه  
 قعد بالقرب من مدخل ، كس ، وذن ، فتوه «لا حد  
 بصره حقه عن القدر» ، وير به بيمس هدا حدة  
 حدا ، إي الدحل بسرعة ، أي شحضا في طقة على  
 الشاطئ إلى «النورس» !

حدا بدمرون ، وه بستانون في حدا ، و بضحوا حدا  
 على بدهم ، ينظرون من بصره صواب الشاطئ ، و  
 حوا بردي من القنادس ، و صبح في حده حوا من

المطاط ، دا رغبة عالية تصل حتى ركبه

كنت قلوبهم بحفن يشدة من برو و لإدارة ،  
 في حدا لرحل من «الجوس» ، و برو في حدا

رحل يمدى قدمه صارهم حمل ١٥ هن حرة على  
تطيمه وإغراقه ١٢

♦ ♦ ♦

قال «عاهر» هن يعرف هن رحل . ق. ه ١٥  
للدورة ١٦ فهو يس من مسدون هذه بصيرة  
كان رحل موبلاً هن سنة . ذكرن شه ه ١٦  
عنه دلائل ناس والشدة تقدم رحل وفمر بن ظهر  
اقارب ، وأخذ يصيح بأعلى صوته

عالية . هاهو ينادى علينا

عاهر به يعتقد ان مال رحل بكاه ١٧  
وإن لم يجه أحد ، فتح باب كيبه وأفلق في رأسه  
عاهه لاند . نه اكتشف لآل نأ عداها  
«النورس» . . . وأنتا جرذناه بما فيه ١٨

عالية ولكن ماها ١٩ بي رى . حلاً حر هاهو شحه  
هو لقارب ٢٠  
سمارة . بن مفره عجب ٢١ به شه الشمارى ٢٢

عاهر بن هو نرحل نحو بلاد نعه ١  
هو رحل هو رحل  
هو السحاب القصيرة بفسه . لدى وحش رحل  
المق ١١ . . .

عالية . بن ساهه بدون كانه عنقبي حصان ١٢  
هاهو يتحدث الآن بن ربيبه ١ هل تصور أنها مسحال  
عاه ١٣

قنورة . يس من السهل معثر عسى في هد اجنا  
الأمين ! لنطقن للمصباح ١٤

عاد رحلان أراجهم . وعندهم قمرنا من ١٥ نكن ١٥  
كان صوت حديثه يصل حناً إلى سمع الماهرين  
كان الرحل العور يلاً يصيح بصوته الكره بن  
نم ١٦ لاهنده من حناكم سمعتم عنكم بن  
عاحلاً أو آحلاً ١٧

ميرد عنه لرحل لأهمر أس دهب هؤلاء العاهريت ١٨  
إيه بصعوت وقت عشا ١٩ بين لهم عدما يععو في  
أدينا ٢٠ هيا نحت عبه لاند أن يكونو قمر ٢١ من

هـ مكان منقذ منهم كل حرقى و بصخرة ١

الرجل الغوريلا عرف كهذا قريبا من هذا المكان

ويما كانوا يمشون فيه ١

وقالوا في ذلك اليوم عن بصخرة و هم في طريقها

صعدوا على قمة الصخرة و هم يتكلمون في

كلمة واحدة و كأنهم يستهزئونهم في ذلك شأنهم

دون ريب ١

كنا نعلمهم بصوت من مكانه خلال المدخل

منحصر في بصر سبيحة نبي سوف يسرع عنها هذا

حاشا و قد شاهدنا قدم برحمتين وهي تتوقف

بهم و الرجل الغوريلا ينادي هذا هو لكهف ١

أنتد به حرفا فمدحبه واطلقا جدا ١

الرجل الأسمر و لا نرى له منهم دعاء ١

ويكلمهم الزحف إلى الداخل ١

الرجل الغوريلا حين يمشي بهم ساء هذا

وخصصنا به حمو منهم كل في تلك ١

الرجل الأسمر - انظر منهم ذهبى من حده لاجرى من

الصخرة ٢

الرجل الغوريلا - أرحوا أن يجيب طنك ١ و لا سبوا

لنا المتاع والمصاحب ١ ١ كلاً منهم قريون مت

لا يمكنهم السير طويلاً بحملهم الثقيل ١

تفمس المعامرون الصعداء ، واستراحت بهم وهم

يكتمون صحبائهم على عجلة الرجلين . ولكن يا خيبة

أفئهم ١ لهم لم يعموا براحة النفس طويلاً ١ ١ إذ سمعوا

صوت الغوريلا وهو يصيح فجأة . انظر يارئيس

عمريس ١ ١ ما هذا ؟ هذه دعوة ريت على باب

المدخل ١ ١ لم تحف بعد ١ ١ من يأتي ناريت هذا

لم يكن هؤلاء المعاريت ١ ١

الرئيس عمريس كلام مضروب ١ هذه النقعة

سكت من المصاح ، أو من وندار حار ، امدى أحدهم

معهم من القارب ١ .

الرجل الغوريلا لا يد منهم هذا ١ ساشعل عود من

الثقاب وأصل عليهم . . .

اسم للمعمورين في هدمه ايه لان اسم  
الأمر بوقع ، وسر في مقوده به بعد شئاً  
ولكن «عمر» ههنا يهنا تركو الأمر في  
وحدى . . .

صاح الرجل الموريلاً على لأمر . وأصل عليه  
رأسه . وفي هذه عود ثقاب شعل وصاح بعد أن  
حفظت عباده من هوى بعاذه آه حاهم سحجور  
كفبر في بصله آه هت حرجو حمياً

صعدت المعمورون وم يصون أهدمه بحرف ا وعقد  
عود الثقاب في يد الرجل الموريلاً . فاشعل عيه واسطخ  
اعزيسه بجواره ، حتى كادت رأسه تلامس  
الأرض .

اسم فم اعزيسه ، وحديثه بصوت معصون  
حرجو آه بصحار من تمسكهم حد سبه  
عاهر : لن مخرج !! .

الرجل الموريلاً مركب من خروج وريلاً

عزيسه سكت نسا يا «برهومة» لا بعد  
صوابك . كم عددكم يا صفاري . . .

عاهر عن حسه ا ولكن دعني أحدث  
وحن أحدثكم فساخطه رأسه بهد مصباح الشفيل ا ا  
عزيسه : ليست هذه هي امرتكم سمى شاملة  
الكنار ا . . نحن لن تؤذيكم . . وعرضه هو ن هيتي  
لكم مكاناً أكثر راحة . . .

عاهر : شكراً . . نحن مرتاحون هنا ! .

برهومة من سحرجون في هدمه أو دخل  
وأترعكم بالقوة . . .

عاهر تفصيل رشت وأت حدى عن صفت  
دمصباح تمر في تقدر أن يهوى على نسا ا

عزيسه : دعهم وشأنهم يا «برهومة» ا  
ب . . سحرجهم عن خروج وقت شء ا ا  
برهومة كلف ا ومصباح شفيل ا ا

الريس «عتريس» هد مهر حد كذا سرى هيا  
بعد ! ..

برهومة نمرت يا «عتريس» ا بد منكم اللياه  
في هذا بحر ! ..

عريف برحلال بعد ان ترك عاصرين في حريمهم ماد  
كان يقصد لريس «عتريس» نقيه ان من الهوى بحر جهج  
من هد يمكن عصفى ا كيف و ماهى لوسسه الهى  
ستجبرهم على الخروج والاستلام ا ..

ول «سجارة» «عتريس» هد تعرف ا لبست  
هدك قوة على لأرض تعرف على الخروج ا  
عالية هل كنت يقصد حقيقة يا «عاصم» ان تحصم  
رأسه بتصحيح إذا دخلنا ؟ ..

عاصم طبعاً لا . كنت أقصد تهديد فقط ا لعلها  
يدعور وسأنا سلام حتى تصاح ا إننا نأمن في ان يصل  
حدنا «المسوح» و ريس «عوسى» مع حده لإيماننا من  
وقت في بحر وعصائد سوف نخرج من مكاننا لتخرج

لم .. وتنادى عليهم ا ..

عارف وعد «جشاه» هذان الرحلان ا  
قدورة عسا من لأن سبطه واحدا ا قد يصاح  
أحد الرجلين ونحن نيام ! ..

عاصم: لاخوف .. سوف لتدوب حرمة حتى  
الصباح .

عالية لا داعى لذلك ا بل سسم مله حقوق  
عدى فكرة ا مسسر مدخل «نكن» ا كذا في حورتنا من  
صفائح ومعدات وضيق وغير ذلك ا وساحتص  
بالمصباح فقط في تناول يدنا ا ..

عارف هذه فكرة رثمة «عاصم» ا «دع» حد  
عن اقتحام لدخل فلا بد من راحة هد بكرم ا  
سجارة وسبوك سقوله على الأرض لصحريه دوى  
وقف أهل الكهف من «مهم» عصفى ا

## كيس الملح المحروش !!

هم المغامرون بعد أن  
 حصوا مدخل « الكن »  
 بكل ما حموه معهم من  
 « النورس » ... وعندما  
 استيقظ « عامر » في  
 الصباح ، وجد الكوم في  
 مكانه ، فأرحد حتى تصبهم  
 نسيم البحر العليل ..



الرجل ذو المظار

خرج « عامر » ووقف يمسس الهواء النقي وكانت  
 « عنة » على وشك أن تشعر بنور بحر تبيس لها شأى  
 لتصبح ، عندما توقف فجأة على صوت صرجه مدونه  
 أطلقها « عامر » !

هربوا بمعمرون إلى خارج المدون وهو يصاح

عاد حدث ؟ ماذا حدث ؟

عامر « النورس » ! اختفى « النورس » من  
 صبح !

سكب معمرون وهم يتصعبون إلى قنوره « ! » بهم  
 « كون مدشم به لان من كمد وحسرة على فقد قنوره  
 حرير ! » إن هذا المصير هو كل ما يمكنه في هذه  
 وبعد فترة طويلة من التعمت بثبات بالدهول ، كان  
 « عامر » : نص نهم أعرفوه « بافدو » ؟ كيف يصعبون  
 على مثل هذا العمل الدني ؟

تركهم « قنوره » وهو يارب على صمته ، ودخل  
 « لكن » شعر نفسه بأى عمل ! به م تضمن تكثير  
 في « فاريه احبب يردد الآء في الأعراق !  
 قالت « عالية » مسكين « قنوره » لأى سبب  
 يفرقون فاريه ؟

عارف هذا و صبح ! حتى لا يره أحد وحتر  
 ما هذا ! به عن بعد بان فرق لإيجاد سببته في هذه  
 منطقة محناً هنا !



سرع الرجال الثلاثة بحر لندرا - وبكهم في مجازة في العذر السراج لقد صيغهم إلى الكهف

عاهو وسعسور الان على قصص عيب . وحدث في  
مكان ما . . حتى لامعني سرهم ا

غالبه ولبس حتى لانا حررا وهو سعل الرئيس  
« امسى بروقه سوف اجمع فسنى واتح له به »  
خرج « فتوره » من اكن ، بعد ان هدب بعه  
عيلاً ، وقتا سذهب إلى الخبيج روية « سورس » يا  
كان رقد على القح ا لاغنه شيئاً من تمكن أحد  
من القصص على !

وبعد ان ذهب « فتوره » ، قالت « عالية » كم هو  
قطيع ا بعد لصياد قمره ! إلى أشعر بالذهب . فلولا  
أني كوتت على ركني لمتا

وبكهم م ثم حسب . وصاحت اطروا . هاهو  
« رهومة » سابقه بتومش حد يا « فتوره » العوريلأ  
وصل ا . . ومعه رجين ا ا

أسرع الرجال الثلاثة نحو « قذرة » وهم ينادون عليه في  
طلب لاسسلام وبكهم م يتمكنو من محاربه في العنود



سريع لقد سمعهم ودخل مع مدرسين حسوب في  
«الكر» ١

قال «عامر» هل أنت من أهل قبا عبيد  
لقدور! لا.. ليس هناك

عارف أعفد به حوون نفسه أحد في عبيد  
انصحل فصحبه وأعرقه في ده لعين  
عالية صه صمور في شبع صوميه يعرب  
منا..

وصل الرحاب ثلاثة عند فتحه «الكر» وأخذ عبا  
برؤوسهم على مدرسين رئيس اعربس  
والبرهومة ، ورحل ثاب - تعرف عنه عامر في الحار  
به الرحل لدى بضع على عنه تصاره عطية  
برفمة «برهومة» في لعين ا هاهه مان عباد فصح  
لحريري الأخضر!

شم هم «العربس» وول بصره المصبل  
ياصغاري الأخره رجوا نكته شم في بصره شم

هل مستخرجون؟ إننا نتصحكم بذلك ..

لم يتوه أحد من المصيرين بحرف .. فأعد  
عنا .. نكرة وقت من يدركه ونكران مخرج  
طوعاً .. فنخرجكم قسراً! ..

ولكن لا حياة لمن تنادي! ..

ول تصد «عربس» مصوب - يفتق في وزير  
عبد وهو بصد ، مره : أشعلها يا «برهومة»!

أشعل «برهومة» شيئاً في ده ، ووضعها على المدخل في  
حريه بمصوب مائة هذ شيء ، من يشه صبيحة معبات  
صعده به م برؤوسه مدحان من قبل!

ول مدحان كثيف من أمة كرهه صاده ، يتصاعد  
عنه من تصدحة ، ويدخل في مدرسين بعد حمتته  
بروح على كات بيت في محهم!

منا .. «الكر» مدحان لكشف دي ، ثوه بقده  
ول مصمرون يشمرون بالاحتياق ولاعنه!

ول عامر باللوحوش! لا مصص من

مرواح لا تبعدي عنى .. عنة ا .. هعبو مسقوة  
 لكم ..

هعبو .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..

كان بكراً شيئاً في نفسه ا ا  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..

حرجوا على الهواه لطنق الحق ا ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..

وهذه .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..

وكان والده قنورة ا يقف في مقدمته ، ووراء رهط من  
 القديس الأشداء ا لقد نأثرت من رئيس موسى ا  
 يصورها الحاد الثاقب !

فم بئالت معها من تصرح فأنه ههو وبك  
 .. قنورة ا ا لقد وصلت سحرة ا ا

أخذ يعامرون يهللون ويعفرون من شدة فرح ان  
 يصحح السحرة عن قات قوسى أو أدنى مهم ا .. ا هو لا  
 دعوى حتى يأتيهم لفرح عنى يدى الرئيس موسى ا وعونه  
 من الصيادين الأشداء ا



نظر عامر بن الرحمان الثلاثة ، وقاب على خير ووق  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..

والكن كنه كنه دهشة العامرس وفرعهم عنب سمعو  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..  
 .. جرح .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا .. عنة ا ..

والجدة عين . كنت عينا للمعمرين معصومة كعادين  
حمره مملأون كمنه ! والرجال الثلاثة يدعومهم أمامهم  
معصومه وسوية

لماذا عصوا عيونهم؟! .. وإلى أين هم  
مسافة ١٢ نيكمة مذهب إلى مكة سري ، عرس  
هؤلاء لأشراق على إختفائه ١١٩

وعده دخل برنس موسى رورقه في خديج الصبر  
هادئ . كان كل أثر للمعمرين والرجال الثلاثة قد حتى  
تماماً عن الأنظار ..

سار المفكرون على غير هدى وهم يتلقون نوره .  
وكتفون عن وجوههم تارة على لأمن الصاعده نوره .  
حتى كتبت قدمهم وتفتعت أناسهم

لما عمروا فلان مشغولاً بعمل هذه الكون نثر حبات  
منح لخروش نوره فقد نثر حبه سمح بفتح  
سبوت منه على عدم من بين حين وحين أوتاب من فقد  
لأ يتنه الأشقاء إليه ا

ترد عليه الشطبة أن تفوده حبات منح إلى مفرهم ،  
وذا ما قد أتت في المعمرين المحبة من بين أسهم ا  
بعد أربع ساعة من السير انشق الميث ، أصدر لهم  
رهمه ، لا امر بالتوقف وأعقب ذلك سمعهم لصب  
حبات حبه ، أشبه بحكاك رحى طاحون حذر وقد  
... .. أخرج معصومه عن عينية حبه سرف على  
... .. ولكنه تبقى نكره عيبه من « برهانه » جعلته يندم  
على فعلته ! ..

وعند ذلك عن سير ، تقدم بهم « عرس » أروح  
بعد ... .. وفان سكونها في آمال  
... .. عن لا يريد أن يفتل على  
صيوفا !!

... .. بعد ... .. وقد وردهم  
... .. في مكان مشبع  
... .. في  
... ..

لا يوجد له وكان ضوء الشمس يوضح يدخلهم من هذه  
الصحراء ساعة أكم كانت تروح حديدته تهب عنهم .  
لكاد نقتنعهم من على الأرض !

ذهب بدموعهم بصدأ مني فلو حياهم على هذا  
سحنة وحائط « لصحرة » سجدت ، شيئا حتى تصل إلى  
سحر وعام ، حقل ، عامر « قنبا » سحفت من موقع هذا  
مكان ، مكة « قدوة » من درعه . وكان له محذرا  
يك أن يتفهم حطوط وحده ، ولا هرب من هذا المكان  
اشهدق فوق الصخور ! ..

عراق : يا نعم من دوهي ! لقد وضعوا في سجن  
رهيب لافراز منه !

قال : سمارة ، ساحر ولكن يكعب أن الشمس والهواء  
سحلال بيبي . ومظن البحر جميل !

عالية بي أشعر بده كمن نظرت في البحر من هذا  
علاء  
عامر من تكسر « قدوره » أن يرى دورق أنك من

### هذا المكان ؟ ..

قدوة على كل حد من مؤكدة لهم من تصفوا سرح  
هل أن بنس أي ويبتعد بزورقه ! .. وفي أعجب أين  
أعمر ، س من ؟ وكيف نأ في م بخر على في ثرمه  
تصفوا فوق صحح لبحر ؟ كم تؤمن وحر في نفسكم  
فكرت في « لورس » وهو يرفد على لقع !  
سمارة والأحداث والحبري و « نور حسمو » تعشش  
فيه ! ! .

وإذا نالبت يفتح ، ويدخل منه « برهومة » يحمل في  
يده دقة ماء ، وبعض الخمر لأسمير لحاف ولا شيء غير  
ذلك ! وقال : نتم لا تستحقون أكثر من ذلك ، عقاب  
لكم على دس ثوبكم في مالا يعيكم !

قدوة وبل مني سبق هذا ومد فستهم تقارب ؟  
هل أعرفتموه ؟  
برهومة « د سأل » هل تمكروا في الإبحار به ؟  
اطمئن .. لقد أعرفناه ! ! .

فتورة انهم هم على حوت من شيرة في يابك من  
 حياء ا.

فكان من « برهومة » إلا أن صمته عن رأسه لصفه  
 أطاحت به عينا وقال وهو يصرخ شديداً من عذابه .  
 هذا درس لكم لا تفكروا في رحيل عن « صحرة » من  
 عتة أسامة

بعد أن خرج « برهومة » . هيس « فتورة » وهو  
 يتحسس رأسه ، وقتاً معلوماً من رجل قبل عله  
 أسابيع هجرت لأن على حبات الآحرم « صحرة »  
 ولا أحد من لصيادس يعرف على لافتات من حضورها  
 ووعوره مسكها فضلاً عن أن يصدق شحج  
 فمن يرقا أحد .. أو توى نحن أحداً !

ولكن بعد بضعة ساعات حدثت مصاحبه

## المواقف الصعيرة الملوثة !!



سحارة

دخل « برهومة » على  
 المعامرين ليقول لهم : أنتم  
 الآن أحرار .. لقد كفت  
 الزورق عن السحت حكمكم ،  
 واتعد بعد أن يش من  
 العثور عليكم .. ولكني  
 أخذتكم .. متعبتكم إلى  
 هذا السجن كلما ظهر لنا  
 زورق في المياه القريبة . . .

عاصر ومنداعى إلى هذه السرية مادم سئطيق  
 مراحنا إن عاجلاً وإن آجلاً ؟ ..  
 عارف : وهم مخافون إذا كان ماتصونونه ما هو عمل  
 مباح لا يخالف القانون ؟ !

مدف ع « برهومة » وبصدر من لشر ، وهو

اصعدوا منكم لا يسألون مثل هذه لأشنة لثائفة ١  
ترحبوا قبل أن تنهى من عبث وليس قل ذلك ١  
ولأن سمعت عيونكم . وذهب بكم إلى حيث  
وجدناكم ! ..

شمر بما مروا بعض لراحة ولطمانية . وهم يحسبون  
أمام لا تكن . بعد أن رحل « رهومة » عنهم  
فانت « عالية » إلى لا أصدق أما أحرار من  
جديد ! ..

فتورة ١ ولكن إلى متى ؟  
سجارة ١ على لأهل تستطيع أن تأكل هذا بعد الحرمان  
الطويل من الطعام !

عالية ١ سحرتكم بغير وجه شهة  
دعت « عالية » إلى « تكن » . ونكبت حرجت بعد  
قليل ، وما أنت : أين كيس الملح ؟ ..

عامر ١ أن أجدته يا « عديبة » وسأول بكم ناديا  
فرض عنهم كيف أنه وضع يده على وجهه وكف

أحدث فيه ثمة بشرت منه منع على الطريق لدى سكونه  
إلى السجن !

عالية ١ بعد من فكرة ذكبه يا « عامر » !  
عارف ١ دون سيسهل عبث تنبع هذا الأثر حتى السحر  
الرهيب ! ..

سجارة ١ مذهب إلى وكرهم في الخلد لتحتس عليهم ١  
عالية ١ كيف يا « سجارة » ١ لا ترى أن « سلام  
كاد يجعل ! كيف سرى منع بين لأحجار  
والصخور ؟ ..

نطلع « فتورة » إلى السماء . وقت لأن وقت  
العصر والقلام بدأ يجعل منكراً لأن سحب فاقمة تتجمع  
في السماء . . وهذا نذير بالمطر ! ! ..

عامر ١ يا سوره خط مد سجدت بصرح  
الذي نزه « عامر » على الطريق ٢ ! سيدوب بضيفة  
الخال وسعدون كل أثر بقودهم إلى وكر  
الأشرا ١ !

قال «عامر» الحرف المفكروا فيه من سهو حقا  
 لو أمطرت ا . وذلك لن بعدم وسنة أخرى  
 قدورة «مقد» «مخدوح» وأبى لن سحتا عن سحت  
 عا فممكنه عندك ا مود ش نظريو د هدهو إلى  
 لسجر ثانية !

عامر «كن» من مديح مادم نظره يذو من وف  
 إلى آخر . . دهونا تفكر في وسيلة أخرى ا .

أحدو يفكروا صديلاً ، إلى ا صير ، عارف ، هدهوه  
 ورته معهودين ، فقل سمع عدد كبير من المواقف  
 . . . صغيرة نبي تنتشر على طول الشاطئ . . وداخل  
 ، «كن» وسنزه بدلاً من الملح ووجودها في الصحرة  
 شيء صعب من سحت نظره ا وهي من تدوس في  
 امطرا .

عالية برقو «مخاف» سدا في جمعها وتلا  
 . . حيوان من لأن حتى يكون على أهه الاستعداد في أي  
 وقت ا .

محاولة : وإذا فتشوا جيوبنا ؟

عائلة وم العرب في ذلك ا جمع لأولاد معمرين  
 بجمع المواقف !

لم يخص عليهم نصف ساعة ، حتى كات جيوبهم تمتلئ  
 بتلك المواقف متونة حميه تدقيقة ثم دحسو إلى «كن»  
 حيث فصوا له لغة مرحة ، أسنهم تعب لبوه العصبية في  
 السجن العاري ا .

. . .

وفي الصباح . . . سيعط «عامر» مكراً كعادته . وخرج  
 من السجن ليستشق هواء العيب ، ويحرك عصلاته  
 لمبسه ا . وقد به يداها بأصصون من بروارق يصهره في  
 الأذن بعيد ا . فصرح بصوت محجل يلفظ معمرين  
 واحد اثنين ثلاثة أربعة خمسة وورق نشق  
 البحر في طريقها إلينا ! .

هروا معمرين محضون به في الخارج ، وقامت  
 عائلة . . . وكانت مائز . تعرك عيبه أسرعو قبل فوت

أول دعوا نعت إليهم بشاره ا سألح هم  
بعتني ا . . .

قتورة لأسلوب ماري بعد حدث عا ا ل بروا  
بشارته ا . . .

وفي هذه المنحطة ، طهرهم رحاب ثلاثة فحة من بين  
لصحور كأنهم كانوا معهم على معاد ا وكوا  
مجهزين بمدد من حمراء ا فلالوى ا ا . . .

حنا معامرون سرعه بل معاهم . ولكن ا عامر ا همس  
هم حرحو لافالدة سدهب معهم دون معاومه  
والأ أطلقوا عيننا الدخان ا . . .

عالية : تذكروا القواقع ا . . .  
ا يسلمهم إلا الامتثال إلى الأوامر فسادوا مستسلمين  
بعد أن عصت عيوبهم وكان لرحاب ثلاثة بدفعيهم

بعضه . وهم يستحثونهم على الإسراع في السير  
وماب حنوهم لدهير توسع . حتى قد ا سمارة ا  
لأ سق في حبي قوقعة وحدة لقد أسفصت كتبها ا

عالية أما أن قدرت في حبي ربع ما ا

عارف الآن في وسع أن تحسن عليهم وكشف  
الكثير من أعينهم لمربة نبي بجرورها في ا . . .

عامر من لحكمة أن تقوم به العمل بلاء عندهم يوم  
الجميع ا

عارف وهل ست برجل ندى صني الكشاف من فة  
الصخرة أثناء الليل ا . . .

عامر : لاخطر عليكم منه . سأقوم به لعسل مع  
ا قنورة ا عنتما تعود إلى ا الكن ا ثم برجع إليكم قبل  
الفجر ا . . . وستظهر لنا القواقع بوضوح على ضوء  
الطارية ا . . .

عالية لقد سهى عيب أن برك نى أثر على باب  
والكن ا بسدنا به الباحثون عنا ا . . .

عامر : فكرت في ذلك ولكن لم يفت هؤلاء  
شرمون أن يحجو كل أثر حفصه وره ا . . .

أصغر رحاب سرح معامرين بعد أن رحل أسطول الإبتد



عن بصيرة ووصفهم برهومة حتى ركبوا الكعبين  
 ودلهم في سحرية وشبهه وأخيراً خفصت من صدقاتكم  
 ههنا أنفسهم من يعودو لكم بعد لأنهم أحر  
 صفة لغتهم منكم ولكن حينئذ لا يجدوا  
 لأخرى من بصيرة إلا أنهم يحولون على  
 نفوسكم سواد تهبون من فوق عرف نعالى أو  
 البحر! ..

وم يكن « برهومة » يدبرهم طهره حتى قال  
 « عمره سقى ثوباً فوقه هدهده فقطحاً حياً  
 يكون يدرب وصحاً ولا يكون قد لحظه أحد  
 منهم! »

• • •

ول مصنف بابل سئل « عمره » و « قدوره »  
 الخراج عنه حتى لا يوقظ سائس - ر على صوته نظيره  
 « قدوره » فدهه ، وكان « عمره » صوت شعاعه على  
 الأرض حتى يشين لقوقع صدوه المدهه حدان ركب

مص منه داصيه كل ثر لدمع عروش

بمع التمر في صعود وهبوط ودور في بدور لدمع  
 من هوى لقوقع بلشعه . يران توفد بعته ثم حانط  
 سحرى فانه اوهه حتى ثر لدمع ا  
 نظر حمران ساعه . ووه مشربون دفعة وهو  
 نوب سحرى لمدى كما يستغرقه في قطع هذه مسافه مع  
 « برهومة »

قدوره ولكن عن لآن ثم حانط لامعد فيه كيف  
 ربيع هذا الخليل ١٢ .

وعندئذ تذكر « عامره » شيئاً فقامت تذكر  
 « قدوره » صوت حنكك حجرى الرحى لمدى كما سمعه  
 كما يوقظ ٢٢ ألا بدت هدهده الصوت على وجود شيء غير  
 عادى في هذه القصة؟! ..

صوت عمره ، صوته هو حانطه ، ككشف شيئاً عموداً  
 من بصيرة . لا يد التماعه على ستيتمتر حدان  
 عن درع حديدى ركب نعلين شوق هود من الأرض

عامر أضربنا توصلنا في سترنا ما حولنا حركت  
هد اللذراع ..

أضربنا توصلنا في سترنا ما حولنا حركت  
هد اللذراع ..

صوت ذلك الاحتكاك المزعج |

بعد لسببها عن تكلامه وهو يصرف في بعضهما في  
دهور | إلى أن ينادي هد مدخل " هل مدخلان أم  
يكتبه بذلك ؟ |

قدورة : هل مدخل ؟

قدومه « عامر » وهو عصبوني مدخل هد « أسام  
أحبه | | لا تقفل بصخرة و ذلك ردي عجز عن فتحها  
عدت لخروجنا |

بعد في صديق عيون صديق مقرب . يرنا وصلنا إلى  
قصة نخرج فيها في طريقين . أحدهما صاعد والآخر هابط  
قال لقدورة : أيها بأحد ؟

عامر : لتأخذ الطريق الصاعد .. قد يؤدي بنا إلى

بعد . حيث تصد من لحيته منتفخ أشبه ميل |  
سرا في طريق صاعد . إلى أن وصلنا بعد قليل إلى  
باب خشبي ضخم . ففأنا « عامر » : « يكون هذا باب  
السحر ؟ »

دفع باب رفوف وحديد . فوجد بها أمام عصبه مدبر  
سبب من راحة سحر | ثم هد هو لسحر مدري  
الذي تمص فيه الدموع وقت عصيب

خرجنا من نسج وزند سير وفجأة هد هم صوته يشع  
من بعد | فتوقف عن سير وهم يرجعنا من خوف .  
أرغما نذهب . ونكبهما إذ سمعنا شئ كان بصمت  
الرهيب يجم على المكان | .

عمر : قدورة : كفى | | مترجم

عامر : ولماذا . مادامنا لا نسمع صوتاً | | في  
خوف

برقة « قدورة » « عيباً . ولكن لم تكن أمامه لأن يشع  
عامر : أف | | رده وهو يقدم حصوة « يا خير أحرى

وكما كلفه تقدمه في سيره . ردد ومبصر الصورة برندا  
 ولكن ما كان يفتشها هو ان عمت لث على حائه في  
 سوية ومبلا في معده فسححة ا وهناك ساهد مصدر  
 بصوه مصاح سفيه صحه . معن على حد  
 لصحري

وذلك معاره مؤنه بفرش سيمه مربع ثلاث مرات  
 تدص عدر حد . ومائده . وثلاثه معاهد حشبه .  
 وصوران يكتوي على مواد الخدائية !

فما ان اثار دهشتها فهو وجود مؤقد مشعل في احد  
 الأركان ا موضوع عنه ماء معاهد منه  
 سحر ا كفي وحد على دائنه بعض نظام الناجر  
 دحاحه وسحله وحسروب « وكلكه » معاهد  
 بازييب . . وتفايح ا

عالم من من ناهد لظلام في من ولتبه فخره ا  
 لقد انفتحت شهيق ا . . مارايك ا . .

قدورة حدرا هذه دائنه معده شخص ا وهو

فوت مألوف ماء يعني ا هل تريد ان تفتش حبيبا ؟  
 عامر : من الصعب مقاومة هذا الإهره  
 يا قدورة : ا اضع ذنوس ا دحاحه وقصعه من  
 « كلكه » ا .

قدورة : ادا كان ولا بد فساشاركك ا هيا بنا نسرع  
 فل ان نصل متلبس ا . .

هنا عن دائنه . وفتح كل منهم « ذنوس » من  
 دحاحه . وقطعه كثيرة من « كلكه » . وأحد منهم  
 لده وشهنة ونكبه م سر ص بلا يوحسبه فخره . بد  
 فوجئا بسامع صوت غناء يقبل نحوهم ا .

عامر هذا صوت ارمونه ا كرمه أسرع تحسنا  
 في هذا الصندوق الكبير !

مع ا عمر . عده صندوق ا ع . وحنا بدحاحه مع  
 ا قدورة ا

دخل ارمونه وهو مارت بشو بصوه الأحن  
 ذنوس ا من لده يعني . وظهر لسه فحدا من بشي ثم

جلس إلى لائحة تساوي صحابه . . .

وكان «عامة» جلس به لحساب من حلال فرجه في  
تساوي . . . يعين «برهومة» ححط . . . ونظير على  
وجهه . . . وعصب . . . ويصبح دليلاً ماشاء الله . . .  
ذهب نصف ندجاجة ؟ . . . اطارت . . . ونصف  
«كسكة» . . . إذا كان «عزيس» التهم الشرة هو  
سأى . . . عن طعمي . . . فسكوت . . . معه حساب  
عسير . . .

و . . . وعصر . . . وخرج مسرعاً من الحراج كاشف  
شائع . . .

وكان «عامة» يستغرق في تصحلت مع فته . . .  
وقال . . . «برهومة» لن يصلق «عزيس» . . . وسه . . .  
سأى معرفة حامة بوطس . . . فسكوت «عزيس» . . .

### الإشارات الضوئية ! ! . .

اندفع «برهومة» في  
طريقه إلى الخارج ، وهو  
ما زال يرغى ويتوعد . فقال  
«عامة» : يحسن بنا أن  
نهرب ، وسنأخذ الطريق  
المؤدي إلى القمة ، حتى  
لا يصطدم «برهومة» عند  
عودته



ما في بحر صق . . . حتى وصل إلى درج محجوب في  
تسحر بسفاه كسفة وعبد . . . لصفه ويرشاه . . . وقيل أن  
تسلا . . . وكان يهش من شدة تفت ، شعر يربح  
دبه هب في وجهه ، وتدفعه في بوره !

عامة هذه علامة طه ! . . . طين . . . وصبا في قه  
تصحده . . . ! . . . وإن هي إلا برهة ، حتى كذا يقه . . .

في لعمري على لغة . والرياح الشديدة تكاد تضعها .  
لتفادف بها إلى البحر ! .

كان عظام حاكاً ، فأنه « عمر » البطنة ، أبحث  
عن مصدر صوته لمقتنع لدى شاهدة من حرره  
، ففتوى ، وقد به تمام كشاف صححه موصوح على مائة  
حشبية ، تتوسط مسطح القمة ! . .

صاح قدورة ، وهي به بحث في « أشدوان »  
بالصبيط ! . . لا شك أن السفن العابرة سوف تقتطع إشارات  
وهي على بُعد أميال ! . .

وعدده وصفي صوت « رهومة » وهو يشبه « وكان  
صوته لأحش يشبه على صوت صرير لريح »

هس « عمر » هم يندفع نحو مائة الحشبية ، وسحب  
« قدورة » معه من داره سحنتي حت مائة  
« رهومة » وصل بصوت فصاح « برسل  
الإشارات ! ! .

أضخ « عمر » بصوت ، ورحم حب المائدة في

الظلام وما لث أن دحل « رهومة » . وتقدم نحو لكشاف  
وتصاه . ثم بدأ في رسب إشارات متقصصة ، تصل إلى  
مسافات بعيدة داخل البحر ! . .

مدد عمل هذا الشق ؟ فقد مضت عليه عشر دقائق  
وهو ما كان مهكاً في عمده ! . لا بد أن أحد تنقني منه  
عده لإشارات ولكن من يكون يرى ١٩

أضخ « رهومة » لكشاف عدس نهي من مهته ،  
ورج البنة على عجل وعدد نفس « قدورة »  
الصعداء . وكان الحمد لله ما سيعمل لأن ؟

عامر سرط في هد نكان حتى الفصاح ١٩ .  
قدورة كيف ؟ سيفضون عليه لا تحية !

عامر : بالعكس ! هذا هو المكان الوحيد الذي يأمن  
به على نفس نداء لهر ! لا أحد يصعد إلى قمة لا  
ليلاً لإصده بكشاف ! حتى لأن في حاحه في سوم !  
ول مصاح سحور أن يكشف ما يرى حواء !

وفي الفجر ، ستعطف « عمر » و « قدورة » ، وهي أكبر

ما يكون شاملاً . بعد يوم عميق استغرق طول الليل  
 ولى صوبه سهار . وقد نضمت حوهم في ذهنة ناله من  
 مطر رائع حلات . بهي نكشمان ، لصفحة ، كنها وما  
 حوهم ، حتى مسامت شامعة داخل سحر لا محبت  
 من يد كان هتلاء لأشقه يرصدون من همد موقع العريد  
 الاستراتيجي كثر روي في لأمر بعيداً فيحدون  
 حدرهم .. ويجنون تحركاتهم ! ..

وكان وقدورة ه يتحرق شوقاً في رؤية حبات الآحر من  
 « الصخرة » ! .. هذا الجانب الذي لم يره مرة واحدة في  
 حياته وندى يتحاشه جميع نصيادين ولا يقربوه !  
 تقدم إلى طرف حروف باحر من وحدر . وأطلق منه  
 فوحده يتحدر عموداً من عنى سحبي ، حتى يصل إلى  
 سطح البحر ! .. كان يظن من ماتته من فاحصة حنيره ،  
 ومساح من يظن معي به عامر . ما فعلت !  
 وقد حبا في حب ، يتعدان في البحر وهو سلالاً  
 حت أشعه شمس لصباح شاهداً حبيحاً صغيراً مستديراً .

ثالث حوله بصحور من كل حب ، ونعبيه كعاجر  
 الميناء ! .

وكان همد خدج يبدو لها في أوس لأمر ، كانه بحيرة  
 داخلية لا تمتد لها إلى الخارج ! ..

قدورة من كان يظن أن مثل همد حبيح يوحدي همد  
 المكان ؟

عامر به كبروا لطبيعي ! به حة نمبرين !  
 كان حليج يمضي بأشروق على اختلاف نوعها  
 واحكامها ، وكما كانت تدوم صغيرة كعب الأبطال من  
 هذا العلو الشاهق ! .

قدورة أن مصيب في طيث به عامر لا بد أن  
 عمليات هربت حظيرة تحوي همد عن صدق وسع !  
 إلى همد العدد لكثير من لوروي ! . بهم يرسوب في  
 حت سبي لخواجر مرصبة في عرض سحرا

عامر بعد أن يظن بهم لإشراق لصوتيه متفق  
 عليها .

لقدورة تمدن و زجاج هذه بروق عممه بالصانع  
مهره بن هد مكان لامن سعرا لمد يقدمون على  
مثل هذه ههطرة ١٩ .

عامر هد وصحاح سبرت من دفع رسوه  
عمركية او لتهرب بصانع محزمة ا ا لوقت حد  
الآن بعودة قد تخرج على حوتى صوبلا

هبعه لدرج تصحرنى و حد شديد ، و آذانه مرهفه  
سرع بة همسة او حركة هه هو صوب عجيب يصدر  
بالقرب منها ا ولكنها سرعات ماتيباه ا . به صوت  
ا برهومة ا ، وهو يعقد عصفا مرعنا فى سانه لعمى ا

عمه لله قد انا شره حتى بعدر هذه انشاه  
لعحية .

كان باب لشرى مسجور دارر مفتوحا فحر حامه  
لا يوبان على شيه كان عامر ا تنهف على قرب النقاء  
مع بخوفه ، ولا طمشك هليهم .

وما كاد يسيرا بصح حصوت ، حتى صب ا قدوره .

ان يتمهلا ليستطبع شاعنى من حدت من هد موقع  
سطح ، قدورة ا على وجهه . و حدوت ا يقص برسه على  
الشاعلى . ولكن « عامر ا صحاح عمه حدر  
« قدوره » ا هد مكان وعرا سامت ساهيت و ا لا  
هويت فى سحر ا لو كبت مكاتك لشعرت بان دور ا !

حد ا قدوره « سمره طويللا فى شاعنى بوعر المتعرج  
وكان عامر ا يحكمه فصته على ساقيه ، كهي حوت ا  
يرحف بنى لأمم يكشف مريد من لرؤيه و حيد قمس  
عامر ا بعد ا بعد صيره ، لقب مات ا هل ترى شيئا ؟  
لم يحبه « قدورة ا و عندل تامه على لأرس ا كان يعتج  
عيتيه و يمشها ، كأنه رأى شيئا لا يصدفه ا . . . ولكن كيف  
لا يصدفه و هو هو يره بعيد سطره لثاقب حد ا ؟

عامر ماد كى ب « قدوره » ا هل ا صدك لادور ا ؟  
وان « قدوره » بصوت برحف من لاثارة و يدهنه  
هل تعرف ماد ا ت ا و حتى بن الصحو على هد

الشاعلى مسعور ا من حصر ك على ر ا . ريت

« سُورِس » ١١١ .

عامر : سورِس ' كعب وت سم أهب  
أعرقوه .

قُدْوَرَة « سورِس » مبرى ' ن . بكس  
عبدا ! هل تريد أن تراه بنفسك ؟

سادلا تذهب ، وطن « عمرة سورِه » شاطيء  
سعيد عرنى قردا يسوقى بحدى صوب ، تحفه الصحر  
سايه عن برؤيه من بحيه سحرا . به قرب كدى  
انقوارب ! !

عامر : هد هواء سورِس « لا نستصيح أن نميره عن  
باق القوارب .

قُدْوَرَة : أما أن نميره من بين ميون قرب ' لا ترى  
شراعها الأرقى مطويا على ظهره !

عامر : ما عينا الآن إلا أن نصل إليه . وبحربه إلى  
مردده . ، وسلغ عما يجرى هنا في احد .

قُدْوَرَة : ليس من السهل الوصول إليه .

عامر : كنه من مستحلبا ' ستصل به كم بعد  
هذا . سجد على سفد و شاطئ و  
« الصخرة » حتى يصل إلى « النورس » !

و ما عى به هبة ، حد و ساق و فصدع ،  
و عرجة . ما حساب ما حفر في كل حفده ما ، فك  
ساحم ، ف ه ه من شدة من ساصى سلام ، و  
بعد أن جربت فدمهم ويسم ، وصيد برصه  
والكدمات والخدوش ، ا . ظلا يسيران بصعوبة على الشاطئ  
الداثرى نوع ، بصحوره حادة ندره ، في أن لاج هي  
أنه من ه عن قرب ، وهو نتى حتى مسنة من  
صحره العالية كالآدن والأبراج . . .

قُدْوَرَة : ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
عامر : من فى حذره و معجزة حرقى بحجها من ه ه  
السحر ا

قُدْوَرَة : حذق لآ من سكتى « ربهومه » ه ه ه



عامر سبطيني ساعدت وعصا بلا شك  
 وسوف تتقنون من «أعرف» عنه «سبي»  
 شعرا لن يعرفه عنه «سبطيني» من «سبي»  
 هذا حذر من «سبي» في «سبي» من «سبي»  
 فعند ذلك «سبطيني» «سبطيني»  
 «سبطيني» في «سبي» من «سبي»  
 «سبطيني» «سبطيني» من «سبي»  
 يد تمكك من «سبي» في «سبي»  
 باقي «سبطيني» قل أن يحمل الظهر  
 كان الاختيار صعباً... إذ هناك حذر  
 صعباً أثناء محاولتها إيقاظ المعاصرين!  
 كانت هذه الاحتمالات في «سبي»  
 «سبطيني» له «سبي» وهو «سبي»  
 «سبطيني» «سبطيني» أولاً! هيا بنا يا «سبطيني»



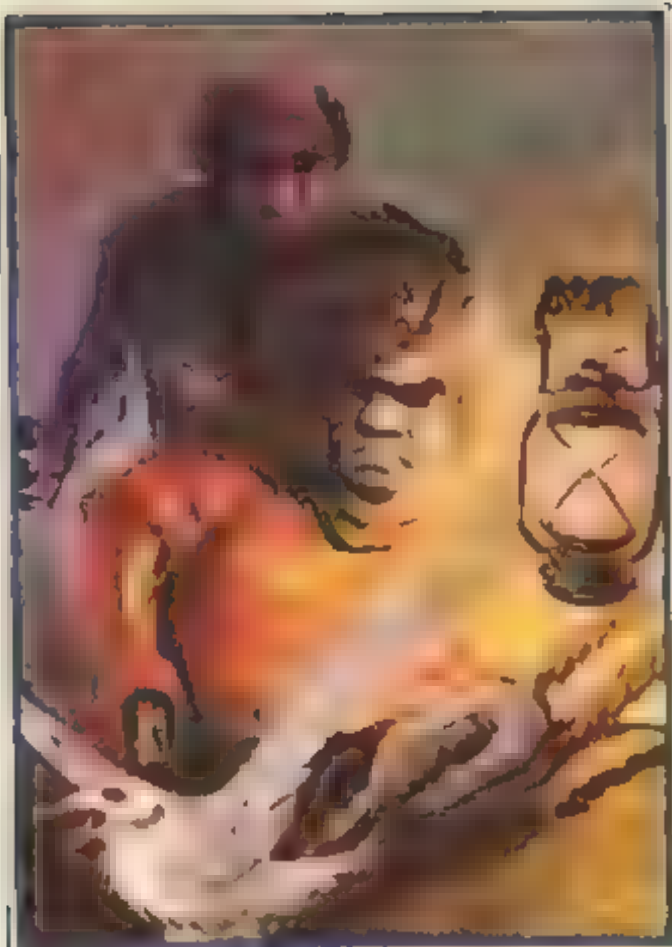
عامر

استغرقت منها الرحلة وقتاً  
 طويلاً، منذ أن هبطت من قبة  
 الصخرة، والتفتا حوفاً،  
 حتى عثرا على «النورس»  
 وعندما وقفا أمامه، كانت  
 الشمس على وشك الغيب،  
 قال «قدورة»: «ستتهدى

الفرصة، وسهبت «بالنورس»

تحت جناح الطلام إلى «العردقة»  
 وأنا مغمض العينين كما أعرف كفى!  
 «سبطيني» «سبطيني»  
 الصجراً..

عامر هذه فكرة «سبطيني»  
 «سبطيني» «سبطيني»  
 «سبطيني» «سبطيني»  
 «سبطيني» «سبطيني»



عليا صهرا ، نورس ، وحفراه للإقلاع ، وانظرا  
 حبر بظلام لده ومان حان لاف وشرع ، قدوره ،  
 في رفع الخفاف ، حتى يرفف فجاء ، وهمس في أذن  
 عامر : ما هذا ؟ .. أسمع شيئا ؟

عامر : هذا صوت محرك !  
 قدوره : بالسره اخفض ! زحوا ألا يكون قادما  
 بكون !!

عامر يسرع بان وعسى وراه هذه صحره لعلة  
 ومن هناك سرى وتسمع ما يجري حولنا !  
 وبعد قليل ، صهرا في يرقه سهادي في تحرى لائق  
 لصيق ثم توقف أمام نورس ، يسد عنه طريق الخروج  
 إلى البحر !!

عامر نسي ، برهونه ، « اعلمين على ظهر  
 لوروق !! ماذا بنويان معه ؟ »  
 صهرا « برهونه اصباح ووصعه على صهرا نورس ،  
 ثم سمعت برحلاتي في شقر دهان وجيهه من لوروق »

عامر وعنه يصح ويرى الحايه ، صرح لند حبه الساطع

ويعرب !!

حذر «عمر» و«قدوة» في ماد يعض هـ  
برحلات أ. «لا يتشبه» حث في «صلاة» و«نكح»  
«مؤذ» مع شت «نصر» «صدا» «خود» «أصديه» بلا «صطرب»  
و«دهون» ! «عست» «بدرع» «عمر» و«ممس» في «دنه»  
«هو» و«بور» «ع» !! «م» «مدي» «تق» «به» «من»  
«نكح» «» «م» «كنشمو» «مر» «ا» «وهو» «يقول» «لأن»  
«جميع» «دوت» «ي» «تورس» «ا»

عالم «م» «يهما» «هو» «ماد» «حدث» «لأحوق» «ا»

«م» «نر» «حار» «فيه» «عمر» «و» «لا» «قدوة» «ا» «م» «مدي»  
«دع» «م» «م» «ي» «ي» «نقل» «هذه» «لأشبه» «شبه» «ي» «تورس» «ا»  
«م» «هي» «حكمة» «من» «دنت» «» «و» «م» «لا» «تركوها» «في» «نكح» «ا» «كم»  
«كسب» «» «وماد» «فصو» «لا» «يعرف» «» «و» «سجدة» «»  
«و» «عانية» «» «مسكويه» «ا» «هذه» «نشته» «م» «يخادو» «ها»  
«جاية» «!

و«عدن» «سهي» «لرحلات» «من» «عمنه» «» «حس» «يدحس» «في»

هواه !

غامر بـ فـ قصصاً طوبى سل هـ ا ا هـ من سمك من  
الغراء ا . . .

قدورة ا حـب سـد هـ لـر وى هـر فـقـا هـن سـكـن  
من خروح « سـورس » ا لـلـأسف هـ سـحـر هـن  
وصولها ا . . .

وقف « برهومة » بعد برهه . وول تصد وصل إلى  
سمها بوصوح في مسكون الليل : هيا س باه عتريس . . .  
سـدـهـب لـحـدـث بى برعم . وسوى إذ كان قد سـهـ العث  
على شقين هـر هـن ا من حـس حـصـا سـ ما لـنا  
تختلف بثلاث وهائن في أيدنا ا . . .

قدورة رحوان بقول عابها في هذه حانه سـهـ  
به فهـ ا إلى قادر عن قاده مثل هـد برورى ا

\*\*\*

ذهب عامر « هـا هـورة » بل ره فى . وعلنه على  
هـدى صوه بصح سير انا يشعرون بعضى تعميميه

لأنه هـن أن برورى أصبح حياً ا ا ولكن هل سيصل  
« برهومة » وحده فن أن سمكنا من برور ٢ بحث لإسرع  
في إدارة محركه والإحار به . هـن أن يعاينها بالعودة ا

« لكن حدث فحاه هـم لكن فى حسابه . وقيل أن  
صع « قدورة » سـهـ على ثورت ا هـد سـهـ صـد  
حدث حافت مكنوه نصل بينها عبر رـهـ كـاسـه هـنـى  
الجبك ! !

هـس « عامر » : لمن يكون هذا الصوت ؟  
قدورة كـاـث من يـكـون هـو سـيـمـعـهـ من برور  
برورى ا ا ماد سـنـهـن لآا ؟ لا يـمـكـن أن يـمـكـث  
هنا طويلاً ا

سـنـلا على طرف أصابعه نحو كائبة . فوجد مفتاح  
فى سـهـ ا حـاـون « عامر » أن يدبر مفتاح لتفعل سـهـ  
على من يد حانها . فوجدته مغللاً ففتحهم وول لا يهـهـا  
الأل من فى اندحال سـهـ « قدورة »

و ر هـه يعاينها بطرق شديدة على باب . وصرح حاد

من لدن نخرجون من هنا ١١١ وألا خطنا  
لباب !!

صنع «عمر» عند سماعة بن جندب . وكاد منه يفترق  
من صدره من شدة الفرح . وصاح «أنا «عمر»  
يا «عافية» !! ما مد معي هذا ١١٢ . ومن «عمر»  
والسجدة ١١٣!

سد صبغت عتة دجن نكاسة ١ . دم بكر حيد  
منهم يصنق أدسه ١ . فما الذي أتى «عمر» و«قدورة»  
في هذا الزورق !!

فتح «عمر» رب لكاتبه ودموع في الدحل  
كشاد روح دارتمت «عافية» بين دعه يقنه وعصه .  
وهي تدرف دموع الفرح ١ . سمع «عازف» ١  
«سجدة» «نحو» «عمر» .

عازف: ماذا حدث ليكم؟

عازف: عذرا سيدنا بن محمد وبشبا من  
عذبتك افكر في ان يفتي انك بعد يفتي النكا

سجدة وكاتب يفوق نهديا في أن وصفا في  
طريق ملود!

عافية ١ . وهناك فوجت «برهومة» وعريس «بستان» عينا  
الطريق . . .

سجدة وظهرت الماديل شلاوي كعادة . وهما عن  
أمامكم ١١٤ . . .

عازف: لهم أن حمدا غير وجمع شمسنا ثم  
الآن فعدي مصاده سارة ١

خرج «عمر» من نكاسة . وأشار لهم في  
«النورس» ١ . ودكادو يرونه ، حتى صاحوا من لدهشة  
«الفرح» «النورس» ١ . «النورس» لم يعرق ١١٥

عازف لا كذبوا عينا ولم يعرفوه ولكنا كتنهم  
عنا من فوق لعمدة ١ . وكذا عن وشاك لإبحار به وهيء  
بالسجدة . ونكس فوجت دروري ندخل الحسح ونقف في  
طريقنا ١

عازف: وإذ بعدر عسا هرب «النورس» ١ همد

لا استبدله هذا الزورق ؟ ! .

قدورة هدا ما سمعنه هيا هو ان يصل  
« برهومة » .

حوا « قدورة » بدده محرك برورق . وكنه أحمق في  
ذلك بعد محاولات عدسه باثة ا . وأخيراً قال بعد أن  
ينس لا عدده لا أدري لم لا يدور هذا المحرك ؟

وكان « عارف » يقف على ظهر لزورق يراف الشاطئ  
فراى قس مسيحيين تشغى في نضلام من بعد ا هجرع اى  
لداحل وقال : لقد وصلنا ! ! .

م يس « عمر » أن يقف باب كابية لزورق بالمفتاح كما  
كان وفي ثاية وحدة . كان المعمرين يهتمون وراء الصحرة  
لعديه ا

وصل « برهومة » وعزيس ، وهما يى لزورق وكان  
قدوم المعمرين تحضن شدة وهم في سطر سماع صوت  
محرك و قوية لزورق وهو في طريقه يى خارج المعمر  
ليسمح لتفريق يى « سورس » ا . يى لحافة من هذا المي

الرهيب !

ولكن بدلاً من سماعهم بصوت المحرك سمعوا صوت  
« برهومة » الأحمق وهو يقوب سسقل هؤلاء الشاطين  
ثلاثة إلى قريهم وسحتفظ بهم كرهش ا ا

عزيس ادا تمكن عبريتا الأحرار من اسجاة  
وألمعا عما للعدب فيمكن أن نأوم على روح  
الثلاثة ا ا . . . حياتهم مقابل حياتنا ! . . . هل  
عقل ! ! .

تناول « برهومة » لمصباح ، وورل يى لكابية ثم ساد  
انصب ليرة قصيرة . م يدت المعمرين أن سمعوا بعده  
صرحه مدوية . و « برهومة » يولول الكابية  
حاسة ! ! . يلخفى « عزيس » ا . يى حتى هؤلاء  
الشاطين ا ا . لدا مفضل بالمفتاح فكيف حرجو ؟  
فند رأيتهم بعينى قبل أن تنصرف ا . . .

عزيس وأنا قسم اى رأيتهم مثلك ا . رمداقى أحد  
يوضع الباب لهم ا . . .

برهومة : مستحيل ! .. لأحد يعرف هذا  
المكان ! ..

عزيس : هل نذهب لنحظر الزعيم ؟  
برهومة : لست أنا ، اذهب أنت ، دشت ؟  
عزيس فسحط عنهم لا أعقد أنهم دهوا  
بعيد

برهومة : متبدأ بتعشش القارب ! ..  
وكان « عامر » يقدح ردد فكره لإيجاد مخرج من هذه  
البرصة وأخيراً سمعته قرعته الوقادة عن فكرة شيطانية .  
رأى أن يفلذها في الحال ..

و قد « بنعامرين » بفاخاؤون « عامر » وهو يتناول حمرًا ،  
ويقدح به فوق ظهر « بورس » و « ١ » وكان لوقع سقوط  
حجر الثقبيل عن صخر القارب دوى مرع له الجميع ؟  
نصت « برهومة » و « بطريبي » القارب ، و « ١ » هل سمعت  
ب « عزيس » ؟ « يدوى » أن هذا لصوب يأتي من هناك ؟  
عزيس « من لعصارت ! أخيراً وقعوا في الملح

سفنفس عليهم من أن عتوا ؟ لا بد أن يكونوا في  
لكسة سرى ! الويل لهم عندما نضع أيدينا  
عليهم !

عمر « برهومة » بل « قارب » و « ١ » « عزيس » ثم برحبه  
في باب الكسة انصمة وفتحها ، و « ١ » حرجو « ١ »  
تلاعن و « ١ » لما « ١ » « كيف حرقهم الأتوب  
المقطة ؟ ! ..

ولكنه لم يثنى رداً على بدته « ١ » « هل في لكسة وهو  
يقول لقد ندرتكم ! » « ١ » « يُخبره بين معكم  
فستعمل الشدة !

« كان » « عزيس » « بعف باب كاسبة » وهو يقهقه ، و « ١ »  
نضار حرجو « برهومة » وهو يسوق للمعمر من « ١ »  
ولكن غصه شمس ، « ١ » « بكر » « عامر » وهو يقهر  
في حقه العهد و « ١ » ، و « ١ » على ثمره بكل قوته من  
« ١ » ، فيصبح به في « ١ » ، و « ١ » به « ١ » كاسبة ،  
ليكتفي فوق زميله « برهومة » ! .

## الهدية الثمينة ! !



عالية

لحق المظالمون « بعامر »  
على ظهر « التورس » بينا  
كان الصراع الضاري ما زال  
جارياً في الكاينة بين  
الصديقين ! ! كانوا  
فخورين بشجاعة « عامر »  
الفائقة ، وبسعة حيلته  
الواسعة . .

قال « سمارة » دعوهم بصرخون ويتصاربون . . ما داموا  
داخل الكاينة بعيداً عنا ! !  
عارف : هذا الزورق هو العقبة الأخيرة في سبيل نجاتنا !  
يا هو الخل ؟ . .

سمارة : نغرقه ! ! ونهرب بصيدنا الثمين ! !  
فتورة : لا : هذا ليس حلاً . . فليس أصعب على

وأعقب ذلك قيام معركة ضارية بين الاثنين داخل  
الكاينة المعتمة ! ! إذ اعتقد « برهومة » أن أحد الأعداء  
قد هاجمه من الورا ، فأخذ يدافع عن نفسه  
بضراوة ! !

بينما قفل « عامر » الباب عليها بالفتاح بكل هدوء ، وهو  
يفسحك ملء شديه على خيبتها الثقيلة ! !  
وكانت « عالية » تصيح عليه من الشاطئ : هل أنت بخير  
يا « عامر » ؟ . . هل أنت في حاجة إلى مساعدة ! ! ؟ . .





الصيد من أن يرى قارباً يغرق ! ..

عالية : المسألة بسيطة إذن ! .. نغكّ الزورق من رباطه .. ونسحبه من الخيل حتى نخرج به إلى البحر .. ونركه تحت رحمة الأقدار ..

قدّورة : لقد فكّرت في ذلك ! .. ولكن كم أكره أن أرى الأمواج والرياح وهي تتقاذفه لتخطمه على الشعاب المرجانية ! ..

عامر : لا حيلة لنا في ذلك يا « قدّورة » .. لقد بدأنا بالعدوان .. والبيادي أظلم ! ..

سمارة : وما حاجتهم بمثل هذا الزورق القاتح .. إنهم لن يستعملوه وهم في غياهب السجون ! ..

وفي الرابعة بعد منتصف الليل ، تحرك بهم « التورس » في طريقه إلى « الفردقة » .. ولم يكن يمكّر صقو السكون ، سوى الجلية التي تبث من الكاينة . كان الشقيان يبددان ويتوعدان بالويل والهلاك ! .. أما المغامرون فكانوا يقابلون هذا الوعيد والتهديد بالضحكات والسخرية ! ..

وإن هي إلا بضع ساعات ، يصلون بعدها إلى برّ الأمان . ويألفها من قبلة سوف تنفجر ، عندما يذيعون على الملأ تفصيلات مغامرتهم الثيرة . وكيف أن هذه الجازفة انتهت بهم إلى الكشف عن سرّ شيكة من المهريين ، اتخذت من هذه « الصحرة » الجرداء المجهولة وكراً لنشاطها غير المشروع ! ..

...

وفي الساعة صباحاً ، انساب بهم « التورس » في مياه « الفردقة » الآمنة . وشراعه الأزرق المميّز يتفخج بالهواء .. وكان « قدّورة » ممسكاً بالدفة في براعة واقتدار ، والسعادة تظفر على وجهه الذي لفته حرارة الشمس الحارقة .. وكانت عيون المغامرين مصوّبة نحو السفالة لا تفارقها . هل ستكون والدينهم ، وخطلم ، والرئيس الصجور « موسى » في استقبالهم ؟ طبعاً لا .. إنهم لا يتوقعون منهم ذلك بطبيعة الحال ! ..

ولكن ثلاثتهم كانوا هناك ! .. مع رهط كبير من

صباى « الغردقة » ! .. إذ لمجد أحد جند السواحل بمنظاره  
المكبر ، شراع « النورس » الأزرق ، وهو ما زال يتهادى في  
عرض البحر ! ..

فلم تمض دقائق معدودات ، حتى ذاع النبا السار في  
أنحاء الميناء الهادئ الوديع : « النورس » وصل ! ..  
« النورس » وصل ! ..

وكانت والددة المغامرين تقف بجوار أخيها « ممدوح » على  
السقالة . وهو يتعمق قائلاً : الحمد لله .. جميعهم بخير على  
ظهر « النورس » ! .. أرجو أن تظمتنى الآن !

ولا تسأل عن لحظة اللقاء وحرارته بين الوالدة وأولادها ،  
بعد أن تحقق الأمل بعد اليأس ! إنه لقاء يحمل عن  
الوصف ! ..

أما الرئيس « موسى » فكان يتحنن جانياً من السقالة ،  
وهو هادئ البال فربير العين ! إن الرجل المعجوز الذى عرك  
أهوال البحر ومخاطره ثمانين عاماً من عمره المتدبد ، لا يهتز  
أمام هذا الحادث العارض ! ..

وعندما هدا الخال ، تقدم الرجل المعجوز من والددة  
للمغامرين ، وقال لها وهو يتشم : ألم أكرّر لك القول  
يا سيدتى ، ألا خوف على أولادك ، طالما هم مع ابنتى  
« قندورة » ! .. ! ..

أما « برهومة » و « عريس » فكانا حبيبتين في الكاينة  
المظلمة ، لا يدريان شيئاً مما يحرى حولها . وإذا بصراخها  
يعلو فجأة ، وهما يدقان على الباب بعنف ! ..

فتظن « ممدوح » إلى « عامر » في دهشة ، وقال :  
ما هذا ؟ ! ..

عامر : هذه هديتنا إليك يا خالى ! ..  
عالية : وإلى هنا انتهت مهمتنا ! .. لتبدأ مهمتك  
أنت ! !





مرجان

عارف

عالية

عامر

## لغز «صخرة المهرين»

ماذا كان يجري فوق هذه الصخرة الجرداء.

الجميلة ؟

اجتاز المغامرون الثلاثة : عامر وعالية وعارف،

ومعهم سحابة والصيد الصخر النازح « قندورة » ..

مغامرة رهيبية للوصول إلى سر الصخرة

الفاطمي

هل ينجح المغامرون الثلاثة ؟ ومن هم الرجال

الغوريلا ؟ !

هذا ما ستعرفه في هذا اللغز اللذيذ



دارالمعارف